الدُّعاء المستجاب

أحمد عبد الجواد

المركز العربي الحديث

103 شارع الإمام علي، ميدان الإسماعيلية، مصر الجديدة،

القاهرة ت: 2706048 فاكس 2746134

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْـدُ لله ، وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى ، وَعَلَى خَـيْرِ نَبِيٍّ اصْطَفَى سَيِّدِنَا مُحَـمَّدٍ ﷺ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[1] ، فَبَشَّـرَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بِكَرَمِ الله تَعَـالى وَأَمْـرِهِ : ﴿وَقَـالَ رَبُّكُمُ ادْعُـونِي أَسْـتَـجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[2] وَحَذَّرَ ﷺ أُمَّتَهُ مِنْ إِعْرَاضِهَا عَنِ الدُّعَاءِ: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾[3] .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الله سُبْحَـانَهُ قَدْ أَلْهَمَنِي وَأَعَانَنِي عَلَى أَنْ أَجْمَعَ لِي وَلإِخْوَانِي مِنَ الأَدْعِـيَةِ الَّتِي أَنْزَلَهَـا اللهُ فِي كِتَابِـهِ العَزِيزِ، وَمِنْ أَدْعِيَةِ رَسُولِهِ الكَرِيمِ ﷺ ، وَمِنَ الأَدْعِيَـةِ المَأْثُورَةِ فِي كِتَابٍ اسْمُهُ : [الدُّعَاءُ المُسْتَجَابُ مِنَ الحَدِيثِ وَالكِتَابِ].

---

(1) سورة البقرة الآية : 186.

(2) سورة غافر الآية : 60 .

(3) سورة الفرقان : الآية : 77 .

وَقَدْ رَتَّبْتُ الأَدْعِيَةَ عَلَى عَدَدِ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ ، لِيَبْقَى العَبْدُ مُظْهِراً فَقْرَهُ وَحَاجَتَهُ إِلَى رَبِّهِ ، فَيَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الجَهْرِ: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [1] .

وَقَدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَى الدُّعَاءِ فَضْلَ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى ، وَفَضْلَ سُوَرٍ مِنَ القُرْآنِ ، ثُمَّ فَضْلَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتَطْهِيرِ القَلْبِ وَشِفَائِهِ مِنْ مَرَضِهِ ، وَلِيَقْوَى الدَّاعِي عَلَى تَلَقِّي النُّورِ الَّذِي يَدْخُلُ قَلْبَهُ، وَيَشْرَحُ صَدْرَهُ ، وَحِينَئِذٍ يُحِسُّ الدَّاعِي بِتَنَزُّلِ الرَّحَمَاتِ عَلَيْهِ كَأَوَّلِ الغَيْثِ ، أَوْ يَشُمُّ أَطْيَبَ الطِّيبِ يَعْبَقُ فِي فَمِهِ حِينَ الدُّعَاءِ ، أَوْ يَدْعُو بِقَلْبِهِ إِذَا انْعَقَدَ لِسَانُهُ ، وَطُوبَى لِعَبْدٍ أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالدُّعَاءِ فَاسْتَجَابَ لَهُ .

وَقَدْ نَقَلْتُ الأَحَادِيثَ مِنَ الجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَاتِهِ لِلإِمَامِ جَلاَلِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ ، الَّذِي بَالَغَ فِي تَخْرِيجِ الأَحَادِيثِ ، وَصَانَهَا عَمَّا تَفَرَّدَ بِهِ وَضَّاعٌ وَكَذَّابٌ [كَمَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ الجَامِعِ] .

---

(1) سورة النمل الآية : 62 .

وأمَّا مَا نَقَلْتُهُ مِنَ الجَامِعِ الكَبِيرِ لِلإمَامِ جَلالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ وَالمُسَمَّى بِـ [كَنْزِ العُمَّالِ فِيْ سُنَنِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ] فَقَدْ رَمَزْتُ فِيْ آخِرِ الحَدِيثِ [كَنْز] لِتَمْيِيزِ الأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي ، ثُمَّ إنِّي تَعَاوَنْتُ عَلَى تَصْحِيحِ الكِتَابِ وَتَدْقِيقِهِ مَعَ السَّادَةِ : مَحْفُوظ إبراهيم فَرَج ، وعبد الرَّحِيم جُمْعَة الشَّرِيف ، ومحمَّد المهدى محمُود على ، وشعبان على خليل عَبْد الرَّحمنِ ، وَهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الأَزْهَرِ.

وَإِنَّنَا لَنَسْأَلُ اللهَ رَبَّنَا الكَرِيم أَنْ يَضَعَ لِكِتَابِي : [الدُّعَاءُ المُسْتَجَابُ] القَبُولَ وَالنَّفْعَ وَالبَرَكَةَ لِمَنْ يَقْبَلُهُ وَيَدْعُو بِهِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ رَضِيَ لَهُمْ قَوْلاً وَعَمَلاً ، إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحِيمُ .

و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [1] ، ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [2].

---

(1) سورة الأعراف ، الآية : 43 .

(2) سورة الصافات ، الآيتان : 181 - 182 .

فضل ذكر الله [تعالى]

قَالَ اللهُ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (1) .

وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (42) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (43) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ (2) .

وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (3) .

وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ (4) .

---

(1) سورة البقرة الآية : 152 .
(2) سورة الاحزاب الآية : 41 -44.
(3) سورة الكهف الآية : 28 .
(4) سورة طه الآية : 124 .

وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (1) .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِى مَا ذَكَرَنِى وَتَحَرَّكَتْ بِى شَفَتَاهُ » (2) .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ [تَعَالَى] : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى ، وَأَنَا مَعَهُ إِذا ذَكَرَنِى ، فَإِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَىَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَىَّ ذِراعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِى يَمْشِى أَتَيْتُ إِلَيْهِ هَرْوَلَةً » (3) .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ [تَعَالَى] إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

---

(1) سورة الزخرف الآية : 36 .

(2) رواه الإمام أحمد ، وابن ماجه ، والحاكم ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

(3) رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

وَذَكَرَهُمُ اللهُ [تَعَالَى] فِيمَنْ عِنْدَهُ »[1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أَقْوَامًا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ ، عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ ، يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، قَالَ : فَجَثَا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! حِلْهُمْ[2] لَنَا نَعْرِفْهُمْ ، قَالَ : هُمُ المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلاَدٍ شَتَّى ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ »[3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ : الحَمْدُ للهِ »[4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ) قَطُّ مُخْلِصًا إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى العَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ »[5] .

---

(1) رواه أحمد ، ومسلم ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(2) حلهم لنا : صفهم لنا واشرح لنا محاسنهم

(3) رواه الطبراني بإسناد حسن ، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه] .

(4) رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم ، عن جابر [رضي الله عنه] .

(5) رواه الترمذي عن أبي هريرة [رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِي الْمَوْتِ وَلاَ فِي الْقُبُورِ ، وَلاَ فِي النُّشُورِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُسَهُمْ يَقُولُونَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » (1) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيءٍ إِلاَّ عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ [عزَّ وَجَلَّ] فِيهَا » (2) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ (لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ) مِائَةَ مَرَّةٍ إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ [تَعَالَى] يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَلاَ يُرْفَعُ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » (3) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ لَهُ

---

(1) رواه الطبراني ، عن ابن عمر[رضي الله عنهما].

(2) رواه الطبراني ، والبيهقي عن معاذ [رضي الله عنه].

(3) رواه الطبراني ، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه] .

عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » [1] .

فضل التسبيح

اسْتَفْتَحَ رَبُّنَا [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى] سَبْعَ سُوَرٍ مِنْ كِتَابِهِ الكَرِيمِ بِالتَّسْبِيحِ ، وَكَمْ مِنْ آيَاتِ التَّسْبِيحِ أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ لِنَكُونَ مِنَ المُسَبِّحِينَ بِحَمْدِهِ ، فَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ﴾ [2] .

وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [3] .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ : سُبْحَانَ اللهِ

---

(1) رواه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، عن أبي أيوب [رضي الله عنه] .

(2) سورة الإسراء الآية : 44.

(3) سورة طه الآية : 130 .

وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ » [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الكلامِ إِلَى اللهِ [تَعَالَى] أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيْنَ ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيْنَ ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ المِائَةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ » [3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » [4] .

---

(1) رواه أحمد والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد ومسلم ، عن سمرة بن جندب [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد ، ومسلم ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه مسلم ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الميزَانِ ، وَالحَمْدُ للهِ تَمْلَؤُهُ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صِيدَ صَيدٌ ، وَلاَ قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إِلاَّ بِتَضْيِيعِ مِنَ التَّسْبِيحِ » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ ..: آمُرُكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الخَلْقِ ، وَتَسْبِيحُ الخَلْقِ ، وَبِهَا يُرْزَقُ الخَلْقُ » [3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ » [4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لأُمِّ المُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ [رضى اللهُ عنها] :

---

(1) رواه الترمذى ، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] .

(2) رواه أبو نعيم فى الحليه ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

(3) رواه ابن أبى شيبة ، عن جابر [رضي الله عنه] (كنز) .

(4) رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

« لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » (1) .

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فِيهِ، فَقَالَ ﷺ :«مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا »؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، فَقَالَ ﷺ . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

فَضْلُ (لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ)

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ فَيَقُولُ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَلَمَ » (2) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« لاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ

(1) رواه مسلم ، وأبو داود ، عن جويرية [رضى الله عنها] .
(2) رواه الحاكم ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

وَتِسْعِينَ دَاءً ، أَيْسَرُهَا الهَمُّ » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ إِلاَّ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ : التَّسْبِيحِ ، وَالتَّهْلِيلِ ، وَالتَّحْمِيدِ ، وَالتَّكْبِيرِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ » [3] .

فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [4] .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑩ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ⑪ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ

(1) رواه ابن أبي الدنيا ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] .
(2) رواه أحمد ، والترمذي ، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] .
(3) رواه أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، عن أبي سعيد [رضي الله عنه] .
(4) سورة محمد الآية : 19 .

جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ [1] .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [2] .

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [3] .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَاللهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي اليَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » [4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » [5] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ

---

(1) سورة نوح الآية : 10 – 12 .

(2) سورة الذاريات الآية : 17–18 .

(3) سورة الزمر الآية : 53 .

(4) رواه البخارى ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

(5) رواه الطبرانى ، عن عبادة [رضي الله عنه] .

سَبْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللهُ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي : ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [2] فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » [3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » [4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » [5] .

---

(1) رواه الطبراني ، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه] .

(2) سورة الأنفال الآية : 33 .

(3) رواه الترمذي ، عن أبي موسى [رضي الله عنه] .

(4) رواه أبو داود ، وابن ماجه ، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] .

(5) رواه أبو يعلى ، وابن السني ، عن البراء [رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ [1] ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » [3] .

---

(1) عالج : موضع بالبادية ، فيه رمل .

(2) رواه الإمام أحمد ، والترمذي ، عن أبي سعيد [رضي الله عنه] .

(3) رواه البخاري ، والنسائي ، عن شداد بن أوس [رضي الله عنه] .

فضل القرآن العظيم

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨) لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (1) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (2) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (3) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (4) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (5) .

---

(1) سورة الواقعة الآية : 77 - 80 .
(2) سورة النحل الآية : 98 .
(3) سورة الأعراف الآية : 204 .
(4) سورة المزمل الآية : 4 .
(5) سورة المزمل الآية : 20 .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (1) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿ إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (2) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (3) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ (4) .

قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (5) .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْشِرُوا فَإِنَّ هَذَا القُرآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وَطَرَفُهُ

---

(1) سورة الإسراء الآية : 45 .
(2) سورة الإسراء الآية : 9 .
(3) سورة الزمر الآية : 27 .
(4) سورة ق الآية : 45 .
(5) سورة محمد الآية : 24.

بِأَيْدِيكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ : الٓمٓ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلاَمٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » [3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ للهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ : أَهْلُ القُرْآنِ هُمْ اللهِ وَخَاصَّتُهُ » [4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ القُرْآنِ ، وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ » [5] .

---

(1) رواه الطبراني ، عن جبير[رضي الله عنه] .

(2) رواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه عن عثمان بن عفان [رضي الله عنه] .

(3) رواه الترمذي ، والحاكم ، عن ابن مسعود [رضي الله عنه] .

(4) رواه أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم ، عن أنس [رضي الله عنه] .

(5) رواه الطبراني ، والبيهقي ، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ »[1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] : مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ »[2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَتَمَ العَبْدُ القُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عند خَتْمِه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ »[3] .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً ، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ مِنْهُ »[4] .

---

(1) رواه الحاكم ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] .

(2) رواه الترمذي ، عن أبي سعيد [رضي الله عنه] .

(3) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو بن شعيب [رضي الله عنه] .

(4) رواه أحمد ، وابن ماجه ، عن أبي سعيد [رضي الله عنه] .

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِـ [بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ] أَقْطَعُ »[1] .

وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما] أَنَّ عثمانَ بنَ عفَّانَ [رضي الله عنه] سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ فَقَالَ « هُوَ اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ [تَعَالَى] ، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الاسمِ الأَكْبَرِ[2] إِلاَّ كَمَا بَيْنَ سَوَادِ العَيْنِ وَبَيَاضِهَا »[3] .

« سورة الفاتحة »

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلُ القرآنِ : الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ »[4] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ [تَعَالَى] عَلَى عَبْدٍ مَنْ نِعْمَةٍ

---

(1) رواه عبد القادر الزهاوى فى الأربعين ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

(2) أى : الأعظم .

(3) رواه ابن النجار .

(4) رواه الحاكم ، والبيهقى ، عن أنس [رضي الله عنه] .

فَقَالَ : الحَمْدُ لله إلاَّ أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوَابَهَا، فَإِنْ قالها الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَالَ اللهُ [تَعَالَى] : قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، قَالَ اللهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذا قَالَ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴾ ، قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » [2] .

---

(1) رواه الحاكم ، والبيهقي ، عن جابر [رضي الله عنه] .

(2) رواه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَاتِحَةُ الكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَاتِحَةُ الكِتَابِ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ» [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وآيَةُ الكُرْسِيِّ، لاَ يَقْرَؤُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبَهُمْ فِي ذلك اليَوْمِ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٌّ» [3] .

«سُورَةُ البَقَرَةِ»

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ القُرآنِ البَقَرَةُ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيلاً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَاراً، لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ» [4] .

---

(1) رواه البيهقي ، عن عبد الملك بن عمير [رضي الله عنه] .

(2) رواه ابن راهويه ، عن علي [رضي الله عنه] .

(3) رواه الديلمي ، عن عمران بن حصين [رضي الله عنه] .

(4) رواه ابن حبان ، والطبراني والبيهقي ، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه] .

(آيـــة الكـــرسـي)

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُورَةُ البَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ القُرآنِ ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ : آيَةُ الكُرسِيِّ » [1] .

« خـــواتيمُ سُـــورةِ البقَـــرةِ »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللهَ [تَعَالَى] خَتَمَ سُورَةَ البَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الذِي تَحْتَ العَرْشِ ، فَتَعَلَّمُوهَا وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلاَةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ » [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » [3] .

« سُـــورةُ آل عِمْـــرَانَ »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ

---

(1) رواه الحاكم ، والبيهقى ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

(2) رواه الحاكم ، عن أبى ذر [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن ابن مسعود [رضي الله عنه] .

وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ :وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، جِيءَ بِهِ يَومَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هَذَا عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِالعَهْدِ ، أَدْخِلُوا عَبْدِيَ الْجَنَّةَ » (1) .

إِنَّ اللهَ [تَعَالَى] جَمَعَ حُرُوفَ كِتَابِهِ فِي كِتَابِهِ فِي آيَتَيْنِ : آيَةِ (154) من آل عِمْرَانَ : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَا هُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، وَآيَةِ (29) مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ ﴿مُحَمَّدٌ

(1) رواه أبو الشيخ عن ابن مسعود [رضي الله عنه] .

رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

« سُـــورة الأنعَـــام »

وَفِيهَا آيةُ (122) : ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ، هذه الآيةُ جَمَعَت الحُرُوفَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُسْقِطَتْ مِنَ الفَاتِحَةِ ، فَاسْأَلُوا اللهَ الخَيْرَ وَاسْتَعِيذُوهُ مِنَ الشَّرِّ .

« سُـــورة الإسْـــرَاء »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي صُبْحٍ أَوْ مَسَاءٍ : ﴿قُلِ ادْعُوا

اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذَلِكَ اليَومَ ، وَلاَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » (1) .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيَةُ العِزِّ: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (2) .

« سُـــورة الكَهْـــف »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (3) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الخَمْسَ الأَوَاخِرَ عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللهُ أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ ــ يَعْنِي مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ ــ » (4) .

---

(1) رواه الديلمي ، عن أبي موسى[رضي الله عنه] ، [كنز] .
(2) رواه أحمد ، والطبراني عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه] .
(3) رواه أحمد ، ومسلم ، والنسائي ، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه] .
(4) رواه مردويه ، عن عائشة [رضي الله عنها] [كنز] .

« سُـــورة النُّـــور »

وفـيهـا آيةُ (35) : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّـمَـوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، الآية ، فاقْرَأْهَا وَاسْأَلِ اللهَ نُورَهَا وَبَرَكَتَهَا ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ .

« سُـــورة يـــس »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ القُرْآنِ ﴿يس﴾ ، وَمَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقِراءَتِهَا قِراءَةَ القُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » [1] .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ حَجَتِهِ قُضِيَتْ ـ يَعْنِي سُورَةَ يس ـ » [2] .

---

(1) رواه الترمذي ، والدارمي ، عن أنس [رضي الله عنه] .

(2) رواه أبو الشيخ ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] .

سورة الدخان

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ الدُّخَان فِيْ لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ أَلْفَ مَلَكٍ »[1] .

سورة الرحمن

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيءٍ عَرُوسٌ ، وَعَرُوْسُ القُرآنِ : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ »[2] .

سورة الواقعة

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الوَاقِعَةِ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا »[3] .

سورة الحشر

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ

---

(1) رواه الترمذى ، عن أبى هريرة [رضي الله عنه] .

(2) رواه البيهقى ، عن على [رضي الله عنه] .

(3) رواه البيهقى ، عن ابن مسعود [رضي الله عنه] .

نَهَارٍ ، فَقُبِضَ فِى ذَلِكَ اليَومِ أَوِ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الجَنَّةَ » [1] .

« سُـــــورَةُ تَـبَـارَكَ (المُلْـكُ) »

قَـالَ النَّبِىُّ ﷺ : « إِنَّ سُـورَةً مِنَ القُـرآنِ ثَلاَثِـينَ آيَةً شَـفَـعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِىَ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ [2] .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « هِىَ المَانِعَةُ ، هِىَ المُنْجِـيَةُ تُنْجِيـهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ــ يَعْنِى تَبَارَكَ ــ » [3] .

« سُـــــورَةُ الضُّـحَـى »

قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللهُ آيَةً أَرْجَى مِنْ قَوْلِه : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ ، فَدَخَرْتُهَا لأُمَّتِى لِيَومِ القِيَامَةِ » [4] .

---

(1) رواه ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى ، عن أبى أمامة [ﷺ] .

(2) رواه أحـمد وأبو داود ، والتـرمذى ، والنسـائى ، وابن ماجـه ، وابن حبـان والحاكم ، عن أبى هريرة [ﷺ] .

(3) رواه الترمذى ، عن ابن عباس [رضى الله عنهما] .

(4) رواه الديلمى ، عن على [ﷺ] [كنز] .

« سـورة القـدر »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عَدَلَ رُبُعَ القُرآنِ » [1] .

« سـورة الزَّلزَلَة »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ .... ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ القُرآنِ .

وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ القُرآنِ ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلَ ثُلُثَ القُرآنِ » [2] .

« سـورة التَّكَاثُر »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَارِىءُ التَّكَاثُرِ يُدْعَى فِى المَلَكُوتِ مُؤَدَّى الشُّكْرِ » [3] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ

---

(1) رواه الديلمى عن أنس [ﷺ] [كنز] .

(2) رواه الترمذى ، والحاكم ، والبيهقى ، عن ابن عباس [رضى الله عنهما] .

(3) رواه الديلمى فى مسند الفردوس ، عن أسماء بنت عميس [رضى الله عنها] .

آيَـةَ كُـلَّ يَـوْمٍ ؟ » قَـالُوا : وَمَـنْ يَسْتَـطِيـعُ ذلِـكَ ؟ قَـالَ : « أَمَـا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ ؟ »[1] .

« سُـــــورَةُ قُـــرَيْـــشٍ »

قَـالَ أَبُـو الحَسَـنِ القَزْوِينِيُّ : « مَنْ أَرَادَ سَـفَراً ، فَفَـزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْـشٍ فَـلْيَقْـرَأْ : ﴿لإِيلافِ قُرَيْـشٍ﴾ ، فَـإِنَّـهَـا أَمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

« سُـــــورَةُ الإِخْـلاصِ »

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ ، نَفَتِ الفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذلِكَ المَنْزِلِ وَالجِيرَانِ »[2] .

وَقَـالَ النَّـبِيُّ ﷺ : « مَـنْ قَـرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدٌ﴾ مِـائَةَ مَـرَّةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ خَطِيـئَةَ خَمْسِينَ عَامـاً مَا اجْتَنَبَ خِصَـالاً أَرْبَعاً : الدِّمَاءَ ، وَالأَمْوَالَ ، وَالفُرُوجَ ، وَالأَشْرِبَةَ »[3] .

---

(1) رواه الحاكم ، والبيهقي ، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] [كنز] .

(2) رواه الطبراني ، عن جرير [ﷺ] [كنز] .

(3) رواه ابن عدي في الكامل والبيهقي عن أنس [ﷺ] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أَلف مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَي نَفْسَهُ مِنَ الله [تَعَالَي] » [1].

«سُورَةُ المُعَوِّذَتَيْن»

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قِرَاءَةُ: قُل هُو الله أحد والمُعَوِّذَتَيْنِ حِيْن تُمْسِي ، وَحِيْنَ تُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[2].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ،يَا عُقْبَةُ! اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا » [3].

«فَضْلُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ»

قَالَ اللَّهُ [تَعَالَي] : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

---

(1) رواه الخيارى في فوائده ، عن حذيفة [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد ، والترمذي ، والنسائي ، عن عبد الله بن حبيب [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد ، والنسائي ، والحاكم ، عن عقبة [رضي الله عنه].

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَدِّبُوا أَولاَدَكُمْ عَلَي ثَلاَث خِصَال :حُبِّ نَبِيِّكُمْ، وَحُبِّ أَهْل بَيته ،وَقِرَاءَة الْقُرْآن ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّه يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِه وَأَصْفِيَائِه»[3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّي أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِه، وَأَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْه مِنْ أَهْلِه ،وَعِتْرَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِتْرَتِه ، وَذُرِّيَّتِي أَحَبَّ إِلَيْه مِنْ ذُرِّيَّتِه»[4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَمَّا بَعْدُ : أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّمَا أَنَا

---

(1) سورة الأحزاب ،الآية :56 .

(2) رواه أحمد والبخاري ،ومسلم ،والترمذي ،والنسائي ،وابن ماجه ،عن أنس [رضي الله عنه].

(3) رواه أبو النصر الشيرازي ،والديلمي ،وابن النجار ،عن علي[رضي الله عنه] [كنز].

(4) رواه الطبراني ،البيهقي ،عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه [رضي الله عنه] [كنز].

بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابَ اللهِ فِيهِ الهُدَى وَالنُّورُ ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الهُدَى ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ [تَعَالَى] وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي » [1] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ» [2] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»[3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ» [4].

---

(1) رواه الإمام أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه] .

(2) رواه الديلمي في مسند الفردوس ، عن أنس [رضي الله عنه]، ورواه البيهقي ، عن علي [رضي الله عنه] موقوفاً .

(3) رواه النسائي، وابن حبان، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(4) رواه أحمد، والنسائي، والحاكم، عن أنس [رضي الله عنه] .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ما مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِيْنَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِيْنَ يُمْسِي عَشْرًا، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَومَ القِيَامَةِ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ: سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِه، وَثَلاثِينَ مِنْهَا لِدُنْيَاهُ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرَ بِالجَنَّةِ» (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِه كَمَا تُصَلُّونَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُمْ أُرْسِلُوا كَمَا أُرْسِلْتُ» (5).

---

(1) رواه أبو داود، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(2) رواه الطبراني، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن النجار، عن جابر [رضي الله عنه] [كنز].

(4) رواه أبو الشيخ، عن أنس [رضي الله عنه] [كنز].

(5) رواه أحمد، والخطيب، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَإِنَّ صَلاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ لَوْ قُسِمَ بَيْنَ الخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ، فَإِذَا أَنَا متُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ، تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ، فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا حَمِدْتُ اللهَ، وَإِنْ رَأَيْتُ شَرًّا اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ» (4).

---

(1) رواه البيهقي، عن أبي أمامة [ﷺ] [كنز].

(2) رواه أبو نعيم في الحلية، عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده [ﷺ] [كنز].

(3) رواه الطبراني عن الحسين بن علي [رضي الله عنهما].

(4) رواه ابن سعد، عن بكر بن عبد الله [ﷺ] مرسلاً.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي، وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَتَيْ صَلَاةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ مِائَتَيْ عَامٍ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، يَجْعَلُ مَاءَهُ فِي قَدَحِهِ، فَإِنِ احْتَاجَ إِلَيْهِ شَرِبَهُ وَإِلَّا صَبَّهُ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ كَلَامِكُمْ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ» (3).

وَفِي رِوَايَةٍ : «اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ، وَفِي وَسَطِ الدُّعَاءِ، وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ».

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

---

(1) رواه البيهقي، والخطيب، عن أبي هريرة [ﷺ] [كنز].

(2) رواه الديلمي، عن أبي ذر [ﷺ].

(3) رواه ابن النجار، عن ابن مسعود [ﷺ].

إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ البَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ» (4).

---

(1) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، عن كعب بن عجرة [رضي الله عنه].

(2) رواه أبو داود، والنسائي، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن عدي، والبيهقي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(4) رواه أحمد، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن جابر [رضي الله عنه].

وَعَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : [قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي]؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»، قَالَ: [قُلْتُ: الرُّبُعَ]؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: [فَقُلْتُ: فَالثُّلُثَ]؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قَالَ: [فَقُلْتُ: النِّصْفَ]؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قَالَ : [أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا]، قَالَ: «إِذاً يُكْفَى هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ» (2).

---

(1) رواه أحمد، والترمذي، والحاكم [كنز].

(2) رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد [ﷺ] .

فضل الدعاء

بَشَّرَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ اللهَ [تَعَالَى] أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (1).

وَبَشَّرَهَا بِكَرَمِ اللهِ [تَعَالَى] : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (2).

وَحَذَّرَهَا مِنْ إِعْرَاضِهَا عَنِ الدُّعَاءِ لِقَوْلِ اللهِ [تَعَالَى]: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ يَنْفَعَ حِذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللهِ» (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللهَ [تَعَالَى] حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ» (5).

---

(1) سورة البقرة ، الآية 186. (2) سورة غافر، الاية :60.

(3) سورة الفرقان ، الاية :٧٧. (4) رواه أحمد، والطبراني ، عن معاذ [ﷺ] .

(5) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن سلمان [ﷺ].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدعُو بِدُعَاءٍ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُؤَخَّرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ جِبْرِيلَ مُوَكَّلٌ بِحَوَائِجِ بَنِي آدَمَ، فَإِذَا دَعَا العَبْدُ الكَافِرُ قَالَ اللهُ [تَعَالَى]: يَا جِبْرِيلُ! اقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ، وَإِذَا دَعَا العَبْدُ المُؤْمِنُ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! احْبِسْ حَاجَتَهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ» (4).

---

(1) رواه الترمذي، والحاكم، عن أبي هريرة [ﷺ].

(2) رواه الترمذي، عن أبي هريرة [ﷺ].

(3) رواه الترمذي، والحاكم، عن أبي هريرة [ﷺ].

(4) روه ابن النجار، عن جابر [ﷺ] [كنز].

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ كَيْفَ تَدْعُو، فَقَالَ ﷺ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ [تَعَالَى] وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ اللهِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعَاءِ نَفْسِهِ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُم وَيُؤَمِّنُ بَعْضُهُم إِلاَّ أَجَابَهُمُ اللهُ» (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ

(1) رواه أبو داود، والترمذى، وابن حبان، والحاكم، والبيهقى، عن فضالة بن عبيد [رضي الله عنه].

(2) رواه أبو الشيخ، عن على [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن عدى، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه الطبرانى، والحاكم، والبيهقى، عن حبيب بن سلمة الفهرى [رضي الله عنه].

بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ» [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوَافِقُ مِنَ اللهِ سَاعَةً نِيلَ فِيهَا عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابَ لَكُمْ» [3].

مَوَاطِنُ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ التِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ» [4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا دُبُرَ

---

(1) رواه أبو داود، والبيهقي، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(2) رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، عن أم سلمة [رضي الله عنها].

(3) رواه أبو داود، عن جابر [رضي الله عنه].

(4) رواه الطبراني، عن أبي أمامة [رضي الله عنه].

كُلُّ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ»[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الغَمَامِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دُعَاءُ المَرْءِ المُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ المَلَكُ: آمِينَ وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ»[3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَلُوا اللهَ حَوَائِجَكُمْ حَتَّى المِلْحَ»[4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَنْزِلُ رَبُّنَا [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ

---

(1) رواه ابن عساكر، عن أبي موسى [ﷺ].

(2) رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [ﷺ][كتر].

(3) رواه أحمد، ومسلم، وابن ماجه، عن أبي الدرداء [ﷺ].

(4) رواه البيهقي، عن بكر بن عبد الله المزني [ﷺ] مرسلاً.

يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ »[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ »[2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَدْعُو اللهُ بِالْمُؤْمِنِ يَومَ القِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي! إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلاَّ اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَارَبِّ! فَيَقُولُ: إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوتَنِي يَومَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجًا؟ قَالَ:نَعَمْ يَارَبِّ! فَيَقُولُ:

---

(1) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي ، والنسائي، والحاكم، عن عمرو بن عنبسة [رضي الله عنه] .

إنِّى ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فى الجَنَّة كَذَا وَكَذَا، وَدَعَوْتنى فى حَاجَة أَقْضيهَا لَكَ فى يَوْم كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: إنِّى عَجَّلْتُهَا لَكَ فى الدُّنْيَا، وَدَعَوْتنى يَومَ كَذَا وَكَذَا فى حَاجَة أَقْضيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: ادَّخَرْتُهَا لَكَ فى الجَنَّة كَذَا وَكَذَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلاَ يَدَعُ اللهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمنُ إلاَّ بَيَّنَ لَهُ: إمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فى الدُّنْيَا، وَإمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فى الآخرَة، قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمنُ فى ذلكَ الْمَقَام: يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَّلَ لَهُ شَيْئًا منْ دُعَائه »[1].

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إلاَّ طَيِّبًا، وَإنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمنينَ بمَا أَمَرَ به الْمُرْسَلينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا منَ الطَّيِّبَات وَاعْمَلُوا صَالحًا إنِّى بمَا تَعْمَلُونَ عَليمٌ﴾[2]، وَقَالَ اللهُ [تَعَالَى]: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا كُلُوا منْ طَيِّبَات مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾[3]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفَرَ

(1) رواه الحاكم، عن جابر [رضي الله عنه].

(2) سورة المؤمنون ، الآية : 51.

(3) سورة البقرة ، الآية : 172.

أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَارَبِّ! يَارَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ »[1].

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ تُجَابَ دَعْوَتُهُ، فَلْيُطِبْ مَطْعَمَهُ.

الدُّعَاءُ بِالأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

قَالَ اللهُ [سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى] : ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾[2].

فَسُبْحَانَهُ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ، رَحْمٰنٍ رَحِيمٍ، عَلَّمَنَا أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ لِخَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَادْعُوهُ بِهَا، وَاسْأَلُوهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ، ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا

---

(1) رواه أحمد، ومسلم، والترمذي، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(2) سورة الأعراف ، الآية :180. (3) سورة إبراهيم ، الآية :34.

لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إنَّ للهِ [عَزَّ وَجَلَّ] تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ : هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ * الرَّحْمَنُ * الرَّحِيمُ * المَلِكُ * القُدُّوسُ * السَّلاَمُ * المُؤْمِنُ * المُهَيْمِنُ * العَزِيزُ * الجَبَّارُ * المُتَكَبِّرُ * الخَالِقُ * البَارِئُ * المُصَوِّرُ * الغَفَّارُ * القَهَّارُ * الوَهَّابُ * الرَّزَّاقُ * الفَتَّاحُ * العَلِيمُ * القَابِضُ * البَاسِطُ * الخَافِضُ * الرَّافِعُ * المُعِزُّ * المُذِلُّ * السَمِيعُ * البَصِيرُ * الحَكَمُ * العَدْلُ * اللَّطِيفُ * الخَبِيرُ * الحَلِيمُ * العظِيمُ * الغَفُورُ * الشَّكُورُ * العَلِيُّ * الكَبِيرُ * الحَفِيظُ * المُقِيتُ * الحَسِيبُ * الجَلِيلُ * الكَرِيمُ * الرَّقِيبُ * المُجِيبُ * الوَاسِعُ * الحَكِيمُ * الوَدُودُ * المَجِيدُ * البَاعِثُ * الشَّهِيدُ * الحَقُّ * الوَكِيلُ * القَوِيُّ * المَتِينُ * الوَلِيُّ * الحَمِيدُ * المُحْصِي * المُبْدِئُ * المُعِيدُ * المُحْيِي * المُمِيتُ * الحَيُّ * القَيُّومُ * الوَاجِدُ * المَاجِدُ * الوَاحِدُ * الصَّمَدُ * القَادِرُ * المُقْتَدِرُ *

(1) رواه البخاري، ومسلم، عن ابي هريرة [رضي الله عنه] .

الْمُقَـدِّمُ * الْمُؤَخِّـرُ * الأَوَّلُ * الآخِـرُ * الظَّاهِرُ * البَـاطِنُ * الـوَالِي * الْمُتَـعَـالِي * البَـرُّ * التَّوَّابُ * الْمُنْتَقِمُ * العَـفُـوُّ * الرَّؤُوفُ * مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْـرَامِ * الْمُقْسِطُ * الجَامِعُ * الغَنِـيُّ * الْمُغْـنِي * الْمَـانِـعُ * الضَّـارُّ * النَّافِـعُ * النُّـورُ * الـهَادِي * البَدِيعُ * البَاقِي * الوَارِثُ * الرَّشِيدُ * الصَّبُورُ * »[1].

فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَـمَّى بِهِ نَفْسَهُ ، قَالَ اللهُ [جَلَّ جَلاَلُهُ]: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾[2].

وَقَالَ اللهُ [جَلَّ جَلاَلُهُ]: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[3].

وَقَالَ اللهُ [جَلَّ جَلاَلُهُ]: ﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[4].

أُدْعُهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾[5].

أُدْعُهُ [جَلَّ جَـلاَلُهُ]: ﴿هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

---

(1) رواه الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].
(2) سورة طه ، الآية :14.
(3) سورة القصص ، الآية :30.
(4) سورة النمل ، الآية :9.
(5) سورة الإسراء ، الآية :110.

الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (1).

افْهَمْ مَعْنَى قَوْلِه [تَعَالَى] : ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (2).

أُدْعُهُ بِاسْمِهِ : ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (3).

أُدْعُهُ بِاسْمِهِ : ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلِظُّوا (5) بِيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ» (6).

كَيْفَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ دُعَاءَهُ

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ» (7).

---

(1) سورة غافر ، الآية :65. (2) سورة يونس ، الآية :10.

(3) سورة الطور ، الآية :28. (4) سورة الرحمن ، الآية :78.

(5) ألظوا: الحّوا، من فعل «لظّ»: أى ثابر.

(6) رواه الترمذى، عن أنس[ﷺ]، ورواه أحمد، والترمذى، والحاكم، عن ربيعة ابن عامر [ﷺ].

(7) رواه أحمد، والحاكم، عن سلمة بن الأكوع [ﷺ].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ للهِ مَلَكًا مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقُولُ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلاثًا قَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(3)، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ» (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا: أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ

---

(1) رواه الطبراني، عن حمزة بن عبد المطلب [رضي الله عنه].

(2) رواه الحاكم، عن أبي أمامة [رضي الله عنه] .

(3) سورة الأنبياء ، الآية :87.

(4) رواه الترمذي، والنسائي، والحاكم، والبيهقي، والضياء، عن سعد بن أبي وقاص [رضي الله عنه] .

أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ وَلاَ مَغْمُومٌ وَلاَ مَكْرُوبٌ وَلاَ مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ »[1].

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوماً «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسمكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ، الذي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ »[2].

اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوماً «يَا عَائِشَةُ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ [تَعَالَى] دَلَّنِي عَلَى الاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! فَعَلِّمْنِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ! قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلِّمْنِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكِ، إِنَّهُ

(1) رواه الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف [ﷺ] [كنز].

(2) رواه ابن ماجه عن عائشة [رضي الله عنها].

لاَ يَنْبَغِى أَنْ تَسْأَلَى به شَيْئًا للدُّنيا. قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوكَ اللهَ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمنَ، وَأَدْعُوكَ البَرُّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى، قَالَتْ: فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَفِى الأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَوتِ بِهَا [1]» [2].

سَمِعَ النَّبِىُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذى إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ» [3].

وَعَنْ أَبِى طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ

---

(1) علم أنه لا ينبغى لأحد أن يسأل عن اسم الله الأعظم إلا أن يُعَلِّمَهُ الله ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ سورة البقرة ، الآية : 282.

(2) رواه ابن ماجه، عن عائشة [رضى الله عنها] .

(3) رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [رضي الله عنه] [كنز].

وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، ذو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِالاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هذِهِ الآيَةِ : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (2)﴾» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي سِتِّ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ» (4).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً» (5).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَلُوا اللهَ الفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الجَنَّةِ، وَأَهْلُ

(1) رواه الطبراني، وابن حبان، والحاكم [كنز].
(2) سورة آل عمران ، الآية :26.
(3) رواه الطبراني، عن ابن عباس[رضي الله عنهما] [كنز].
(4) رواه الديلمي، عن ابن عباس[رضي الله عنهما] [كنز].
(5) رواه الخطيب، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

الفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ [1] العَرْشِ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ! سَلِ اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اُجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ ثُمَّ قُولُوا: يَا رَبُّ! يَا رَبُّ!» [4].

أَدْعِيَةٌ مُوجِبَةٌ لِلْمَغْفِرَةِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ» [5].

---

(1) أط أطيطًا: صوّت.

(2) رواه الحاكم، والطبراني، عن أبي أمامة [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد، والترمذي، عن العباس [رضي الله عنه].

(4) رواه أبو عوانة، والبغوي، عن سعد [رضي الله عنه].

(5) رواه أبو داود، عن أنس [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ مَاتَ مِنْ ذَلِكَ اليَومِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذلِكَ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ

---

(1) رواه أحمد، والترمذي، عن معقل بن يسار [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، عن بريدة [رضي الله عنه]

ذلكَ حينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِه» [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [2]، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِه ذلكَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِه» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ـ ثَلاثَ مَرَّات ـ : رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُرْضِيَهُ يَومَ القِيَامَة» [4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَـايَاهُ وَلَوْ

---

(1) رواه أبو داود، وابن حبان، وابن السني، والبيهقي، عن عبد الله بن غنام [رضي الله عنه].

(2) سورة الروم ، الآية :17-19.

(3) رواه أبو داود، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] .

(4) رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم، ورواه الترمذي، عن ثوبان [رضي الله عنه] .

كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ» [1].

مَا يُقَالُ عِنْدَ الأذان

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ سَلَمَةَ: «قُولِي عِنْدَ أَذَانِ المَغْرِبِ

---

(1) رواه أحمد ، والترمذي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] .

(2) رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن سعد ابن أبي وقاص [رضي الله عنه] .

(3) رواه أحمد، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن جابر [رضي الله عنه].

:اللَّهُمَّ هذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي» [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ: ـ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ـ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، [سَبْعَ مَرَّاتٍ]، فَإِنَّكَ إِنْ متَّ مِنْ يَوْمِكَ هذَا كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ ـ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ـ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، (سَبْعَ مَرَّاتٍ)، فَإِنَّكَ إِنْ متَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ» [2].

أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : «لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ» [3].

---

(1) رواه الترمذى، والطبرانى، والحاكم، عن أم سلمة [رضى الله عنها] .

(2) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، عن الحارث التيمى [رضي الله عنه].

(3) رواه الترمذي ، عن أم سلمة [رضى الله عنها].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ دُعِيَ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى شَيءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لاَسْتُجِيبَ لِصَاحِبِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا سَعْدُ! لَوْ دَعَوْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لاسْتُجِيبَ لَكَ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ، ــ يعني ــ : سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ» (4).

---

(1) رواه الخطيب، عن جابر [رضي الله عنه].

(2) رواه الطبراني، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(3) رواه أبو داود، وابن ماجه، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(4) رواه الطبراني، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ» (2).

أدعية للحرز والتحصين

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ [رضي الله عنه] فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! قَدِ احْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَ، لَمْ يَكُنِ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ قُلْتُهُنَّ اليَوْمَ، ثُمَّ قَالَ: انْهَضُوا بِنَا ، فَانْتَهَوْا إِلَى دَارِهِ، وَقَدِ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا وَلَمْ

(1) رواه أبو يعلى، وابن السني، عن البراء [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، عن علي [رضي الله عنه].

يُصِبْهَا شَيءٌ، وَهذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. لَمْ يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلاَ أَهْلِهِ وَلاَ مَالِهِ شَيءٌ يَكْرَهُهُ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا لِدُنْيَاكَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ يَقِيكَ اللهُ مِنْ بَلاَيَا أَرْبَعٍ: مِنَ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالعَمَى وَالفَالِجِ، وَأَمَّا لآخِرَتِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَنْ وَافَى بِهِنَّ

(1) رواه ابن السني، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه].

يَومَ القِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ، لَيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهذَا الدُّعَاءِ، فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ، إِلاَّ عَصَمَهُ اللهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ البُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]، كَفَاهُ اللهُ [تَعَالَى] مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ

---

(1) رواه ابن السني، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(2) رواه الحاكم، وابن عساكر عن الزبير بن العوام [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن السني، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه].

العَلِيمُ، [ثَلاثَ مَرَّات]، لَمْ يُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٌ حَتَّى يَصْبَحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٌ حَتَّى يُمْسِيَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «[قِرَاءَةُ] قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَقُولُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : قُلْ لأُمَّتِكَ يَقُولُوا: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ عَشْرًا عِنْدَ الصَّبَاحِ، وَعَشْرًا عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَعَشْرًا عِنْدَ النَّوْمِ، يُدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلْوَى الدُّنْيَا، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ مُكَايَدَةُ الشَّيْطَانِ، وَعِنْدَ الصَّبَاحِ أَسْوَأُ غَضَبِي» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ (4) و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (5) و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

---

(1) رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم، عن عثمان [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن عبد الله بن خبيب [رضي الله عنه].

(3) رواه الديلمي، عن أبي بكر [رضي الله عنه].

(4) سورة الإخلاص ، الآية : 1. (2) سورة الفلق ، الآية : 1.

النَّاسِ﴾ [1] سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ أَعَاذَهُ اللهُ مِنَ السُّوءِ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى» [2].

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَلَّمَ أَظَافِرَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وُقِيَ مِنَ السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا» [3].

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا أَنْعَمَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ المَوْتِ» [4].

الأدعية للأمان من الخوف والكرب

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ عِنْدَ الكَرْبِ أَغَاثَهُ اللهُ [تَعَالَى]» [5].

كَانَ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» [6].

---

(1) سورة الناس ، الآية : 1.

(2) رواه ابن السنى، عن عائشة [رضى الله عنها].

(3) رواه الطبرانى فى الأوسط، عن عائشة [رضى الله عنها].

(4) رواه ابن السنى، عن أنس [رضي الله عنه].

(5) رواه ابن السنى، عن أبى قتادة [رضي الله عنه].

(6) رواه الترمذى، عن أنس[رضي الله عنه].

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «لاَ إلـهَ إلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ» (1).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ: «لاَ إلـهَ إلاَّ اللـهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمـوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ» (2).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا صَلَّى مَسَحَ يَدِهِ اليُمْنَى عَلَى رَأسِهِ وَيَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إلهَ غَيْرُهُ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الهَمَّ والحَزَنَ» (3).

كَلِمَاتُ الفَرَجِ

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَاتُ الفَرَجِ: لاَإلهَ إلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمـوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ» (4).

---

(1) رواه أحمد، عن عبد الله بن جعفر، [رضى الله عنهما].

(2) رواه أحمد، والبخارى، ومسلم، عن ابن عباس [رضى الله عنهما].

(3) رواه الخطيب، عن أنس [رضي الله عنه].

(4) رواه ابن أبى الدنيا، عن ابن عباس [رضى الله عنهما].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا خِفْتَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيءٍ إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاَءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَيُفْرَجُ عَنْهُ؟ دُعَاءُ ذِي النُّونِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، أَمَانٌ لِكُلِّ خَائِفٍ » [4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ: بِسْمِ اللهِ

---

(1) رواه أحمد، وأبو داود، والحاكم، والبيهقي، عن أبي موسى [رضي الله عنه].

(2) رواه ابن السني، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(3) رواه الحاكم، عن سعد [رضي الله عنه].

(4) رواه أبو نعيم، عن شداد بن أوس [رضي الله عنه].

الرَّحمنِ الرَّحيمِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، فَإنَّ اللهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أنْوَاعِ البَلاَءِ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمواتِ وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلاَنِ ابنِ فُلان، وَشَرِّ الجِنِّ وَالإنْسِ وَأتْبَاعِهِمْ، أنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إلهَ غَيْرُكَ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ وَالسَّقَمَ؟ قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ، وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا حَيُّ يَا

(1) رواه ابن السني، عن أنس[رضي الله عنه].
(2) رواه الطبراني، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].
(3) رواه ابن السني، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

قَيُّومُ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ »[1].

أدعية لزيارة المريض

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ؛ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ البَلاَءِ، كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ المَرِيضِ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللهُ [تَعَالَى] بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ، وَبِمَا مَدَحَ اللهُ [تَعَالَى] بِهِ نَفْسَهُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ القُرْآنُ فَلاَ شِفَاءَ لَهُ » [4].

---

(1) رواه الديلمي، عن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن السني، والبيهقي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(3) رواه الترمذي، والبيهقي، عن أبي سعيد [رضي الله عنه].

(4) رواه ابن نافع، عن رجاء الغنوي [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي كِتَابِ اللهِ ثَمَانِي آيَاتٍ لِلْعَيْنِ: الفَاتِحَةُ، وَآيَةُ الكُرْسِيِّ»[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَأَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، لَمْ تَضُرُّهُ العَيْنُ» [2].

أَدْعِيَةُ الرُّقْيَةِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ! إِلاَّ عُوفِيَ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اشْتَكَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنِ حَاسِدٍ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ» [4].

---

(1) رواه الخرائطي، وابن عساكر، عن أسماء بنت أبي بكر [رضي الله عنهما].

(2) رواه ابن السني، عن أنس [رضي الله عنه].

(3) رواه الترمذي، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(4) رواه أحمد، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي سعيد [رضي الله عنه].

وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا] : [بقوله]: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَينٍ لامَّةٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ]» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ تَقُولُ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ، وَشَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، تَرْقِي بِهَا ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ» (2).

وَعَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: «مَرِضْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَوِّذُنِي فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُكَ بِاللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذْ بِهَا، فَمَا تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِهَا» (3).

---

(1) رواه البخاري، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(2) رواه ابن ماجه، والحاكم، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن السني، عن عثمان [رضي الله عنه].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا أَتَى مَرِيضًا، أَوْ أُتِيَ لَهُ بِهِ قَالَ: «أذهب البَأسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سُقْمًا» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلاَثًا، وَقُلْ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعِي يَدَكِ اليُمْنَى عَلَى مَا يُؤْذِيكِ وَقُولِي: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَاحْذُرْ (*) عَنِّي أَذَاكَ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعِي يَدَكِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي: ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ : بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ

---

(1) رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن عائشة [رضي الله عنها].

(2) رواه أحمد، ومسلم، وابن ماجه، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي [رضي الله عنه].

(*) ولحذُر: اذهب وأرسلْ.

(3) رواه الطبراني، عن ميمونة بنت أبي [رضي الله عنهما].

الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ، بِسْمِ اللهِ»[1].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَالأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا: «بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[2]، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»[3].

وَيَنْبَغِي لِلْقَارِىءِ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ: ﴿الْفَاتِحَةَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وَيَنْفُثَ فِي يَدَيْهِ، وَيَمْسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ.

أذعية لسعة الرزق

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا»[4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ

---

(1) رواه الخرائطي، وابن عساكر، عن أسماء بنت أبي بكر [رضي الله عنهما].

(2) نعَّار: يغلي غضبًا.

(3) رواه أحمد، والترمذي، والحاكم، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(4) رواه البيهقي، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

ثَبير (*) دَيْنًا أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ» (2).

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: «أَبُو أُمَامَةَ» جَالِسًا فِيهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! مَالِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ؟ قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا

(*) ثبير: جبل بمكة.

(1) رواه أحمد، والترمذي، والحاكم، عن علي [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، وابن ماجه، وابن حبان، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

رَسُوْلَ اللهِ! قَالَ: «أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ [تَعَالَى] هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَقُلْتُ ذلك، فَأَذْهَبَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو به، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مثلُ ثَبِيرٍ أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، فَادعُ اللهَ يَا مُعَاذُ! قُلْ: «اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ، تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» (2).

---

(1) رواه أبو داود، عن أبي سعيد [رضي الله عنه].

(2) رواه الطبراني، عن معاذ [رضي الله عنه].

وَعَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه] فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ دُعَاءً عَلَّمْنِيهِ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَانَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْنًا فَدَعَا اللهَ بِذلِكَ لَقَضَاهُ اللهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، وَكَاشِفَ الغَمِّ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» ، قَالَ أَبُو بكرٍ [رضي الله عنه]: فَكُنْتُ أَدْعُو اللهَ بِذَلِكَ، فَأَتَانِي اللهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى عَنِّي دَيْنِي، وَقَالَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا]: فَكُنْتُ أَدْعُو بِذلِكَ الدُّعَاءِ، فَمَا لَبِثْتُ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَزَقَنِي اللهُ رِزقًا، مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَيَّ، وَلاَ مِيرَاثٍ وَرِثْتُهُ، فَقَضَى اللهُ عَنِّي دَيْنِي، وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قَسْمًا حَسَنًا، وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمنِ بِثَلاَثِ أَوَاقٍ مِنْ وَرِقٍ، وَفَضَلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ»[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ

(1) رواه البزار، والحاكم، والأصبهاني.

سِنِّي، وَانْقِطَاعِ عُمُرِي» [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِيْنَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ، نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذلكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانِ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا: أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [3]، مَا دَعَا بِهِ مَهْمُومٌ وَلاَ مَغْمُومٌ وَلاَ مَكْرُوبٌ وَلاَ مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ» [4].

أذعية الإستخارة

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ

(1) رواه الحاكم، عن عائشة [رضى الله عنها].
(2) رواه الطبراني، عن جرير [رضي الله عنه].
(3) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.
(4) رواه الديلمي، عن عبد الرحمن بن عوف [رضي الله عنه].

الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ، فَإِنَّ الخَيْرَ فِيهِ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ــ وَيُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ ــ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ

---

(1) رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن عبد الله بن أبي أوفى [رضي الله عنه].

(2) رواه ابن السني، والديلمي، عن أنس [رضي الله عنه].

لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» [1].

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيف [رضي الله عنه] : أَنَّ أَعْمَى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ! أُدْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ بَصَرِي ، قَالَ : «أَوْ أَدَعَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ بَصَرِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي ـ وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ ـ اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ» [2].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِنِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَتَتَشَهَّدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلاَتِكَ فَأَثْنِ عَلَى اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ]وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الكِتَابِ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ وَآيَةَ الكُرْسِيِّ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ وَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ

---

(1) رواه أحمد، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن جابر [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، والنسائي ، وابن ماجه، والحاكم، عن عثمان بن حُنيف [رضي الله عنه]

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّات ـ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ، فَيَدْعُونَ بِهَا فَيُسْتَجَابُونَ[1]» [2].

عَنِ ابْنِ عَبَّاس رضي الله عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَلِيًّا عَنِ القِرَاءَةِ وَهُوَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ» [3].

دُعَاءُ الاسْتِسْقَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِخَارَ المَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَنِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ بِالدُّعَاءِ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لاَ إِلَهَ

(1) وقال أحمد بن حرب: قد جربته فوجدته صحيحاً، وقال إبراهيم بن على الدبيلى: قد جربته فوجدته حقًا، وقال الحاكم: قال لنا زكريا: قد جربته فوجدته حقًا، قال الحاكم: قد جربته فوجدته حقاً.

(2) رواه الحاكم، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(3) أخرجه ابن جرير.

إلاَّ اللهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ، أنت الغَنِيُّ ونَحْنُ الفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاغاً إِلَى حِينٍ » [1].

مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ» [2].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ــ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ــ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ النُّجُومِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا» [3].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ

(1) رواه أبو داود، والحاكم، عن عائشة [رضى الله عنها].

(2) رواه البخارى، ومسلم، عن عائشة [رضى الله عنها].

(3) رواه الترمذى ، عن أبى سعيد [رضي الله عنه].

وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ[1] الْأَعْلَى» [2].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» [3].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ لِيَرْقُدَ فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكًا يَهُبُّ مَعَهُ إِذَا هَبَّ» [4].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [5] ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» [6].

---

(1) الندى: بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء، أى الملأ الأعلى من الملائكة.

(2) رواه أبو داود، عن أبى زهير الأنمارى [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد، والبخارى، ومسلم، عن أبى ذر [رضي الله عنه].

(4) رواه ابن عساكر، عن شداد بن أوس [رضي الله عنه]. (5) سورة الكافرون، الآية: 1.

(6) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، والحاكم، والبيهقى، عن نوفل بن معاوية [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الفِرَاشِ وَقَرَأْتَ بِفَاتِحَةَ الكِتَابِ، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ إِلاَّ المَوْتَ» [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ

---

(1) رواه البزار، عن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه مسلم، عن ابن عمر [رضى الله عنهما].

(3) رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

للصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ» (1).

عَنْ عَلِي [رضي الله عنه] أَنَّ زَوْجَتَهُ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ سَأَلَتْ أَبَاهَا النَّبِيَّ ﷺ خَادِمًا لِيُعِينَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ عِنْدَ رَدِّ اللهِ [تَعَالَى] رُوحَهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ [تَعَالَى] ذُنُوبَهُ وَلَوْ

(1) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، عن البراء [رضي الله عنهما] .

(2) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم.

كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ» [1].

وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَصَوَّرَ [2] مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ»[3].

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ» [4].

مَا يُقَالُ عِنْدَ الأَرَقِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ [رضي الله عنه] قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرَقًا أَصَابَنِي، فَقَالَ: قُلْ : «اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ، وَهَدَأَتِ العُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِئْ

(1) رواه البخاري، عن عائشة [رضي الله عنهما].
(2) تَصَوَّرَ: تَقَلَّبَ.
(3) رواه النسائي، والحاكم، عن عائشة [رضي الله عنهما].
(4) رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، عن قتادة [رضي الله عنه].

لَيْلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي» فَقُلْتُهَا فَأَذْهَبَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ] عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ» [2].

مَا يَجِبُ قَوْلُهُ عِنْدَمَا يَأْتِي الإِنْسَانُ أَهْلَهُ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا » [3].

مَا يُقَالُ عِنْدَ اللِّبَاسِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ» [4].

---

(1) رواه ابن السني.

(2) رواه أبو داود، والترمذي، وابن السني، عن عمرو بن شعيب [رحمه الله].

(3) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن بن عباس [رضي الله عنهما].

(4) رواه ابن السني، عن أنس [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي كَنَفِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا» (2).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثَوبًا أَوْ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ» (3).

مَا يَقُولُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى البَيْتِ

قَالَ الله [تعالى] : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ

---

(1) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم، عن معاذ ابن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، وابن ماجه، عن عمر [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن السني، عن أبي سعيد [رضي الله عنه].

تَحِيَّةً مِنْ عِندِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَهُدِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ» [3].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ» [4].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، مَا شَاءَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ» [5].

---

(1) سورة النور ، الآية : 61.
(2) رواه الترمذي، عن أنس [رضي الله عنه].
(3) رواه أبو داود، والترمذي، عن أنس [رضي الله عنه].
(4) رواه البزار، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].
(5) رواه الطبراني، عن أبي خصيفة [رضي الله عنه].

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الخَلاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ» [1].

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ: «غُفْرَانَكَ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي» [2].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ المِرْفَقَ [3] : «لَبِسَ حِذَاءَهُ وَغَطَّى رَأْسَهُ» [4].

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى السُّوقِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا

---

(1) رواه البخاري، ومسلم، عن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه أبو داود، والترمذي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(3) المرفق: أي الخلاء.

(4) رواه ابن سعد، عن حبيب بن صالح [رحمه الله].

فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةَ خَاسِرَةً »[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[2].

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْمَسْجِدِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَالَ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ حُفِظَ مِنْهُ سَائِرَ الْيَوْمِ»[3].

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وَإِذَا

(1) رواه الطبراني، والحاكم، عن بريدة [رضي الله عنه].
(2) رواه أحمد والترمذي، والحاكم، وابن ماجه، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].
(3) رواه أبو داود، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] .

خَرَجَ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» (1).

الدعية المسافر

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ، فَإِنَّ اللهَ [تَعَالَى] جَاعِلٌ فِي دُعَائِهِمْ خَيْرًا» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ فَلْيَقُلْ لِمَنْ يَخْلُفُهُ: أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لاَ تَضِيعُ وَدَائِعُهُ» (3).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» (4).

وَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ» (5).

---

(1) رواه أحمد، وابن ماجه، والطبراني، عن فاطمة الزهراء [رضي الله عنها].

(2) رواه ابن السني، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن السني، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(5) رواه الترمذي، والحاكم، عن أنس [رضي الله عنه].

وَزَادَ ابْنُ النَّجَّارِ: «فِي حِفْظِ اللهِ وَكَنَفِهِ».

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟ اقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (1) وَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (2) وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (3) وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (4) وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (5) وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَاخْتِمْ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (6)».

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ (7)، «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ

---

(1) سورة الكافرون، الآية: 1.
(2) سورة النصر، الآية: 1.
(3) سورة الإخلاص، الآية: 1.
(4) سورة الفلق، الآية: 1.
(5) سورة الناس، الآية: 1.
(6) رواه أبو يعلى، والضياء، عن جبير بن مطعم [رضي الله عنه].
(7) سورة الزخرف، الآية: 13.

عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ [1]، وَكَآبَةَ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ» وَإِذَا رَجَعَ قَالَهَا وَزَادَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» [2].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَانٌ لأُمَّتِي إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [3] وَ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ [4]﴾» [5].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ» [6].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا، أَوْ أَرَادَ غَوْثًا وَهُوَ

---

(1) وعثاء السفر: شدته وشره، ومشقته وتعبه.

(2) رواه مسلم، عن عبد الله بن عمر [رضى الله عنهما].

(3) سورة هود، الآية: 41. (4) سورة الزمر، الآية: 67.

(5) رواه أبو يعلى، وابن السنى، عن الحسين [رضي الله عنه].

(6) رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، عن خولة بنت حكيم [رضى الله عنها].

بِأَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا أَنِيسٌ فَلْيَقُلْ: يَا عِبَادَ اللهِ أَغِيثُونِي، يَا عِبَادَ اللهِ أَغِيثُونِي، فَإِنَّ للهِ عِبَادًا لاَ يَرَاهُمْ» (1).

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مَنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لأَهْلِهِ فَلْيَطْرِفْهُمْ، وَلَوْ كَانَ حِجَارَةً» (3).

بَعْضُ الأَذْعِيَةِ المتممة لِفَضَائِلِ الأَعْمَالِ

فِي الطَّعَامِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ [تَعَالَى] فِي أَوَّلِهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ [تَعَالَى] فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» (4).

---

(1) رواه الطبراني، عن عتبة بن غزوان [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي والضياء، عن أنس [رضي الله عنه].

(3) رواه البيهقي، عن عائشة [رضي الله عنها].

(4) رواه أبو داود، والترمذي، والحاكم، عن عائشة [رضي الله عنها].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فِى أَىِّ طَعَامِهِ تَكُونُ البَرَكَةُ» (1).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «يَجْعَلُ يَمِينَهُ لأَكْلِه وَشُرْبِه وَوُضُوئِه وَثِيَابِه وَأَخْذِه وَعَطَائِه، وَشِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ» (2).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى أَطْعَمَنِى هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (4).

---

(1) رواه أحمد، ومسلم، والترمذى، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد، عن حفصة [رضى الله عنها].

(3) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، وابن حبان، عن بن عباس [رضى الله عنهما].

(4) رواه أحمد ، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، عن معاذ بن أنس [رضي الله عنه].

وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ» [1].

اللَّغَط[2] فِي المَجْلِس

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» [3].

طَنِينُ الأُذُن

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ» [4].

---

(1) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي سعيد [رضي الله عنه].

(2) اللغط: الأصوات والجلبة التي لا تفهم..

(3) رواه الترمذي، وابن حبان، والحاكم، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه الحكيم، وابن أنيس، والطبراني، عن أبي رافع [رضي الله عنه].

رؤيـة الهـلال

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ: «اللهُ أَكبَرُ، اللهُ أَكبَرُ، الحَمْدُ للهِ، وَلاَ حَـولَ وَلا قُـوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ هَذَا الشَّهْرِ ـ ثَلاثًـا ـ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ القَدَرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ المَحْشَرِ» (1).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيْمَانِ، وَالسَّـلاَمَةِ وَالإِسْـلاَمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَـا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ» (2).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الهِـلاَلَ قَالَ: «هِلاَلُ رُشْدٍ وَخَـيْرٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ هَذَا الشَّهْرِ ـ ثَلاثًـا ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ مِنْ خَيرِ هذَا الشَّهْرِ وَخَيرِ القَدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ» (3).

عِنْـدَ هُـبُوبِ الرِيـح

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ اسْـتَقْبَلَهَا بِوَجْهِـهِ، وَجَثَا عَلَى

(1) رواه أحمد، والطبراني، عن عبادة بن الصامت [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد والترمذي والطبراني، والحاكم، عن ابن عمر.

(3) رواه الطبراني، عن رافع بن خديج [رضي الله عنه].

رُكْبَتَيْهِ، وَمَدَّ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحًا» (1).

إِتْبَاعُ النَّظَرِ بِالْكَوْكَبِ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه]: «أُمِرْنَا أَنْ لاَ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا الكَوْكَبَ إِذَا انْقَضَى، وَأَنْ نَقُولَ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» (2).

مَا يُقَالُ عِنْدَ قَصْفِ الرَّعْدِ

وَرَوَى الإِمَامُ مَالِكٌ [رَحِمَهُ اللهُ]، فِي المُوَطَّأِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [رضي الله عنه] أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الحَدِيثَ وَقَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ».

---

(1) رواه الطبراني، عن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه ابن السني.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُما] : «مَنْ قَالَهَا ثَلاثًا عُوفِيَ مِنْ ذلكَ الرَّعْدِ».

النَّظَرُ فِي المِرآةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي المِرْآةِ قَالَ : «الحَمْدُ لله الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي» (1).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي المِرْآةِ قَالَ : «الحَمْدُ لله الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَّلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ» (2).

تَشْمِيتُ العَاطِسِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ: الحَمْدُ لله كَكَرَمِه، وَالحَمْدُ لله كَعِزِّ جَلَالِه، فَإِنَّ اللهَ [عَزَّ وَجَلَّ] يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُورٌ لَهُ» (3).

---

(1) رواه أبو يعلى، والطبراني، عن ابن عباس [رضى الله عنهما].

(2) رواه ابن السني، عن أنس [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن السني، عن أبي ذر [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ» (1).

وَفِي رِوَايَةٍ فَلْيَقُلْ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» (2).

إفشاء السلام

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا» (3).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ» (4).

---

(1) رواه الطبراني، والحاكم، والبيهقي، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(2) رواه أحمد، والبخاري، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبان، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا» (1).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ أَحْسَنَهُمَا بِشْراً لِصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ: لِلْبَادِيءِ تِسْعُونَ، وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ» (2).

الدُّعَاءُ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما] قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ [رضي الله عنه] فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ! تَفَلَّتَ هذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثْبِتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ! فَعَلِّمْنِي، قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ

(1) رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، عن البراء [رضي الله عنه].

(2) رواه الحكيم، وأبو الشيخ، عن عمر [رضي الله عنه].

اللَّيْلِ الآخر فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فيهَا مُسْتَجابٌ، فَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيه: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ﴾[1] يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَة، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَات، تَقْرَأُ بِالرَّكْعَة الأُولَى: بِفَاتِحَة الكتَاب وَسُورَة يَس، وَفِي الرَّكْعَة الثَّانِيَة: بِفَاتِحَة الكتَاب وَ ﴿حم﴾ الدُّخَان، وَفِي الرَّكْعَة الثَّالِثَة: بِفَاتِحَة الكتَاب وَآلم تَنْزِيلُ [السَّجْدَة]، وَفِي الرَّكْعَة الرَّابِعَة: بِفَاتِحَة الكتَاب وَتَبَارَكَ الفَصْلُ [2]، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّد، فَاحْمَد اللهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّنَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَان، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي، حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ

(1) سورة يوسف ، الآية :98 . (2) أي: الفرقان: وليست تبارك الملك.

بَصَرِى، وَأَنْ تُطلِقَ بِهِ لِسَانِى، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِى، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِى، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِى، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِى عَلَى الحَقِّ غَيْرُكَ، وَلا يُؤْتِينِيهِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ. يَا أَبَا الحَسَنِ! تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ جُمَعٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، تُجَابُ بِإِذْنِ اللهِ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالحَقِّ، مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا]: فَوَ اللهِ! مَا لَبِثَ عَلِىٌّ إِلاَّ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِى ذَلِكَ المَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّى كُنْتُ فِيمَا خَلاَ، لاَ آخُذُ إِلاَّ أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِى تَفَلَّتْنَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ اليَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِى فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنَىَّ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ، فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ، وَأَنَا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يَا أَبَا الحَسَنِ»[1].

(1) رواه الترمذى، ورواه الحاكم.

الأوراد اليومية

الأدْعِيَةُ الوَارِدَةُ مَسَاءً وَصَبَاحًا، أوْ فِي صُبْحٍ وَمَسَاءٍ، كَرَّرْتَهَا فِي كُلِّ يَومٍ لِيَنَالَ الدَّاعِي بَرَكَتَهَا وَهُدَاهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ فِي اللَّيْلِ»[1].

وِرْدُ يَوْمِ الجُمُعَةِ

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[2].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾[3] [ثلاث مرات]

---

(1) رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه].

(2) (فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش). رواه ابن راهويه، عن علي [رضي الله عنه].

(3) سورة النمل ، الآية :59.

«اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرَ مَرَّاتٍ].

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ[2] [ثَلاثَ مَرَّاتٍ].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[3].

---

(1) رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة [رضي الله عنه] بلفظ: (قُولُوا). .

(2) كان ﷺ يستفتح دعاءه بـ «سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب». رواه أحمد، والحاكم، عن سلمة بن الاكوع [رضي الله عنه].

(3) الروم: 17-19 . وقال ﷺ بلفظ: « من قال حين يصبح: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته».

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا بِالاسْتِجَابَةِ، فَلَكَ الحَمْدُ يَا رَبَّنَا كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي.

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (1) [ثَلاَثَ مَرَّاتٍ].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا غَفَّارُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسَابُ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً.

---

(1) الأنبياء: 87. دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت. رواه الترمذي، والنسائي، والحاكم، عن سعد بن أبي وقاص [رضي الله عنه].

﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (1).

ربَّنَا إِنْ تُعَذِّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (2).

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (3).

«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ، فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ» (4).

---

(1) سورة المؤمنون ، الآية :8ـ11. (2) سورة البقرة ، الآية :286.

(3) سورة آل عمران ، الآية : 194.

(4) رواه أبو داود، عن ابي مالك الاشعري [رضي الله عنه] بلفظ :(إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ...».

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَةِ جَلاَلِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ.

«يَا رَحْمَنُ! أَنْتَ غِيَاثِى فَبِكَ أَغُوثُ، وَأَنْتَ مَلاَذِى فَبِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ عِيَاذِى فَبِكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الفَرَاعِنَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ، وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِى حِرْزِكَ لَيْلِى وَنَهَارِى، وَنَوْمِى وَقَرَارِى، وَظَعْنِى وَأَسْفَارِى، ذِكْرُكَ شِعَارِى، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِى، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، تَعْظِيمًا لِوَجْهِكَ، وَتَكْرِيمًا لِسُبْحَانِكَ، أَجِرْنِى مِنْ خِزْيِكَ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَاضْرِبْ عَلَىَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَأَدْخِلْنِى فِى حِفْظِ عِنَايَتِكَ، وَعُدْ لِى بِبِرٍّ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ» [1].

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، قَوْلُكَ الحَقُّ، وَلَكَ المُلْكُ، إِنَّمَا

(1) رواه أبو نعيم فى الحلية، عن ابن عمر [رضى الله عنهما] وهو دعاء النبى ﷺ يوم الأحزاب.

أَمْـرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْـئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَـيَكُونُ، سُبْـحَانَكَ بِيَـدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ، يَدَاكَ مَـبْـسُوطَتَـانِ تُنْفِقُ كَـيْفَ تَشَاءُ، تَخْـتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَأَنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ.

يَا بَاسِطَ اليَـدَيْنِ بِالعَطَايَا، يَا ذَا الفَـضْلِ العَظِيمِ، يَا ذَا الجُـودِ وَالكَرَمِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ، يَا مُسْتَعَانُ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، أَنْتَ رَبُّنَا الأَكْـرَمُ، ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، أَعْطِنَا مِنْ خَيْرِ مَـا أَعْطَيْتَ نَبِيَّنَا سَيِّـدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ عَطَاءَ تُحِـبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيْنَا وَرَاضٍ عَنَّا، عَطَاءَ عَظِيمًـا، عَـطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، عَطَاءً مَـا لَهُ مِنْ نَفَادٍ، عَطَاءً أَنْـتَ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْـوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ.

«اللَّهُـمَّ إِنِّـي أَسْـأَلُـكَ إِيمَانًـا لاَ يَرْتَد، وَنَعِـيمًـا لاَ يَنْفَد، وَقُرَّةَ عَيْـنٍ لاَ تَـنْـقَطِـعُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِـيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جِنَانِ الخُـلْدِ» (1).

(1) رواه ابن أبي شيبة، عن أبي عبيدة [رضي الله عنه].

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ» (1).

«حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلـهَ إِلاَّ هُـوَ عَلَيْـهِ تَـوَكَّـلْـتُ وَهُـوَ رَبُّ الـعَـرْشِ العَظِيمِ» (2) [سَبْعَ مَرَّاتٍ].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْـمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَـا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْـثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا الْفَتِيْ، وَتَعْصِمُنِي بِهَـا مِنْ كُلِّ سُـوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَـانًـا وَيَقِـينًـا لَيْسَ بَعْـدَهُ كُفْـرٌ، وَرَحْـمَـةً أَنَالُ بِهَا شَـرَفَ كَـرَامَـتِكَ فِي الدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي القَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّـهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ

---

(1) رواه النسائي، والحاكم، عن أنس [رضي الله عنه]، بلفظ: مَا يَمْنَعُكَ إِذ تَسْمَعِين مَا قَالَهُ ﷺ لابْنَتِهِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ [رضي الله عنها].

(2) روى ابن السني، وابن عساكر، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه] أن النبي ﷺ قال: «من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ـ سبع مرات ـ كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة، صادقا بها أو كاذبا» [كنز].

عَلَى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِى، فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِى وَضَعُفَ عَمَلِى، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِىَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ مَنْ فِى الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى نُورًا فِى قَلْبِى، وَنُورًا فِى قَبْرِى، وَنُورًا بَيْنَ يَدَىَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِى، وَنُورًا عَنْ يَمِينِى، وَنُورًا

عَنْ شِمَالِي، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي، وَنُوراً فِي شَعرِي، وَنُوراً فِي بَشَرِي، وَنُوراً فِي لَحْمِي، وَنُوراً فِي دَمِي، وَنُوراً فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً، وَأَعْطِنِي نُوراً، وَاجْعَلْ لِي نُوراً ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ» (1).

اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لِي دِينِي ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبْداً شَكُوراً، عَبْداً كَرِيماً.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (2).

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

(1) رواه الترمذي، ومحمد بن نصر، والطبراني، والبيهقي، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].
(2) سورة النمل ، الآية :19

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[1].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[2].

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾[3].

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[4].

﴿رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾[5].

فِي جوَارِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(1) سورة الأحقاف ، الآية :15.

(2) سورة الفرقان ، الآية : 74 .

(3) سورة إبراهيم ، الآية :40، 41.

(4) سورة التحريم ، الآية :8.

(5) سورة المؤمنون ، الآية :29.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾[1].

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2].

وِرْدُ يَوْمِ السَّبْتِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[3].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾[4].

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ،

---

(1) سورة الأعراف ، الآية :43.

(2) سورة الصافات ، الآية : 181، 182.

(3) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.

(4) سورة النمل ، الآية : 59 .

وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

صلى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرَ مَرَّاتٍ].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[2].

رَبِّ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

---

(1) رواه أبو داود، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] بلفظ: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل... الحديث.

(2) سورة الروم، الآية: 17-19.

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (1).

[ثَلاثَ مَرَّات].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِلنَّبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (2).

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (3).

---

(1) سورة الأنبياء ، الآية : 87.

(2) سورة المؤمنون ، الآية : 109 .

(3) سورة البقرة ، الآية : 286.

﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [1].

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْنَا بِنَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ دَائِمًا أَبَدًا.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ

(1) سورة آل عمران ، الآية : 8، 9.

وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ».

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾[1].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا»[2].

---

(1) سورة المؤمنون ، الآية :97، 98.

(2) رواه ابن ماجه عن عائشة [رضى الله عنها].

«اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ فَلا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي، رَبَّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَدًا، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ» (1).

«اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ

(1) رواه الديلمي في مسند الفردوس، عن علي [كنز]، بلفظ: «يا علي إذا حزبك أمر..» [كنز].

إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ» [1].

«اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا» [2].

«اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْمِكَ العَظِيمِ، مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ» [3].

«اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» [4].

---

(1) رواه الحاكم، عن على [رضي الله عنه].

(2) رواه مسلم، والنسائى، عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه].

(3) رواه الطبرانى، عن عبد الرحمن بن أبى بكر [رضى الله عنهما].

(4) رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، عن ابن عمر [رضى الله عنهما].

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَعَمْدِي، وَهَزْلِي وَجِدِّي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [1].

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

﴿أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [2].

اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لِي دِينِي، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كَرِيمًا.

---

(1) رواه البخاري، ومسلم، عن أبي موسى [رضي الله عنه].

(2) سورة يوسف، الآية: 101.

«اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، كَاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» (1).

حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. [سَبْعًا].

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (2).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (3).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي

(1) رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن عائشة [رضى الله عنها].
(2) رواه البخارى، ومسلم، عن أنس [ﷺ].
(3) سورة النمل ، الآية :19

مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [1].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [2].

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [3].

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [4].

﴿ قُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [5] ، فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ حَنَانًا مِنْ لَدُنْكَ وَزَكَاةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(1) سورة الأحقاف ، الآية :15.

(2) سورة الفرقان ، الآية :74.

(3) سورة ابراهيم ، الآية :40.

(4) سورة التحريم ، الآية :8.

(5) سورة المؤمنون ، الآية :29.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [1].

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [2].

ورِدُ يَوْمِ الأَحَدِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [3].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ [4].

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٦) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [5].

---

(1) سورة الأعراف ، الآية :43.

(2) سورة الصافات ، الآية :181، 182.

(3) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.

(4) سورة النمل ، الآية :59.

(5) سورة الجاثية ، الآية :36،37.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ، وَسَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَعَلَيَّ مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرًا].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّاب. [ثَلَاثًا].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [1].

رَبِّ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام، لَكَ وَجَّهْتُ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ

(1) سورة الروم ، الآية :17-19.

وَرَاضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا اللهُ! يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (1)

[ثَلاَثًا].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ

---

(1) سورة الأنبياء، الآية: 87.

عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [1].

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ، انْتَصِرْ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِكَ كَاشِفَةٌ. الله . الله.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

(1) سورة البقرة ، الآية :286.

فَوْقَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ» [1].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمُرِي» [2].

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [3].

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ، أَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِينَ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ، سُبْحَانَكَ رِزْقُكَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَأَنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ.

---

(1) رواه الترمذي، والبيهقي، وابن حبان، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] بلفظ: قولي.

(2) رواه الحاكم، عن عائشة [رضي الله عنها].

(3) سورة القصص ، الآية : 24 .

«اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» [1].

رَبِّ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ الَّذِي تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تُطْعِمُنِي وَتَسْقِينِي، وَإِذَا مَرِضْتُ فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِينِي، وَأَنْتَ الَّذِي تُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِينِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَومَ الدِّينِ.

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [2].

«رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي،

(1) رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عليٍّ [رضي الله عنه]. بلفظ: «ألا أعلمك»..
(2) سورة الشعراء ، الآية : 83-85.

وَاغْسِلْ حَوبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ[1] قَلبِي» [2].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى» [3].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي» [4].

« اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ» [5].

«اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي

---

(1) واسلل سخيمة قلبي: فرج حقد قلبي.

(2) رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن بن عباس [رضي الله عنهما].

(3) رواه مسلم، والترمذي، والبيهقي، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(4) رواه البزار، عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

(5) رواه الحاكم، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

بالإسْلاَمِ رَاقِدًا، وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» (1).

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَينَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَينَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا» (2).

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ، الَّذِي

---

(1) رواه الحاكم، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، والحاكم عن ابن عمر [رضي الله عنهما].

أَضَاءَتْ لَهُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيهِ أَمْرُ الدُّنيا وَالآخرَةِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، وَلَكَ العُتْبى حَتَّى تَرْضَى، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ» [1].

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[2] [سبعًا].

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا والآخِرةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

اللهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبدًا شَكُورًا، عَبدًا كَرِيمًا .

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

---

(1) رواه الطبراني، عن عبد الله بن جعفر [رضى الله عنهما].

(2) سورة التوبة ، الآية :129 .

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾[1].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [2].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[3].

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [4].

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [5].

---

(1) سورة النمل ، الآية :19.

(2) سورة الأحقاف ، الآية :15.

(3) سورة الفرقان ، الآية :2.

(4) سورة إبراهيم ، الآية :40-41.

(5) سورة التحريم ، الآية :8.

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (1).

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ (2).

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (3).

ورد يوم الإثنين

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

---

(1) سورة الأعراف ، الآية :43.

(2) سورة يس ، الآية :58.

(3) سورة الصافات ، الآيتـ: 181-182.

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[1].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ [2].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» [3].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ [ثلاثا].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ

(1) سورة الفاتحة ، الآية :1-7 .
(2) سورة النمل ، الآية :59.
(3) رواه الإمام أحمد، عن بريدة [رضي الله عنه] بلفظ: قولوا اللهم. [كتر].

تُخْرَجُونَ﴾ [1].

رَبِّ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ! لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ! يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [2].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِلنَّبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

---

(1) سورة الروم ، الآية :17-19 .

(2) سورة الأنبياء ، الآية :87.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [1].

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا اليَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا، وَفِى لِسَانِى نُورًا، وَفِى بَصَرِى نُورًا، وَفِى سَمْعِى نُورًا، وَعَنْ يَمِينِى نُورًا، وَعَنْ يَسَارِى نُورًا، وَمِن فَوْقِى نُورًا، وَمِنْ تَحْتِى نُورًا، وَمِنْ أَمَامِى نُورًا، وَمِنْ خَلْفِى نُورًا، وَاجْعَلْ لِى فِى نَفْسِى نُورًا، وَأَعْظِم لِى نُورًا» [2].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 286.

(2) رواه أحمد والبخارى ومسلم والنسائى، عن ابن عباس [رضى الله عنهما].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِرْ لِي [1] فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرَتِكَ، حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلِ الْغِنَاءَ فِي نَفْسِي، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي، وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي» [2].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا» [3].

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي

---

(1) خِرْ لِي: أي اختر لي ما هو خير لي في دنياي وآخرتي، لأن الخير فيما يختاره الله لعبده دائماً، فهو البر الرحيم.

(2) رواه الطبراني، في الأوسط، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه ابن ماجه، والبيهقي، عن عائشة [رضي الله عنها].

مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ» [1].

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» [2].

«اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ» [3].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ.

«اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ» [4].

---

(1) رواه الترمذي، عن عبد الله بن زيد الخطمي [رضي الله عنه].

(2) رواه مسلم، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(3) رواه الترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

(4) رواه الترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ: صَحَّةً فى إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فى حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاحٌ، وَرَحْمَةً مِنكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» [1].

«اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِى، وَتَرَى مَكَانِى، وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيَتِى، لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَىءٌ مِنْ أَمْرِى، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيعِ [2]، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِى رَؤُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَيَا خَيرَ الْمُعْطِينَ» [3].

---

(1) رواه الطبرانى فى الأوسط، والحاكم، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

(2) الضريع: الخاضع الذليل.

(3) رواه الطبرانى، عن ابن عباس [رضى الله عنهما].

«اللَّهُمَّ إِنِّىْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ» [1].

«اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِى مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِى مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِى مِنَ الخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ» [2].

«اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَدَنِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى سَمْعِى، اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَصَرِى، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ» [3].

«اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى قُدْرَتِكَ، وَأَدْخِلْنِى فِى رَحْمَتِكَ، وَاقْضِ أَجَلِى فِى طَاعَتِكَ، وَاخْتِمْ لِى بِخَيرِ عَمَلٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الجَنَّةَ» [4].

«اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَالَّذِى نَقُولُ وَخَيراً مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ

---

(1) رواه أبو داود، والنسائى، عن أبى هريرة [رضي الله عنه].

(2) رواه الحكيم، والخطيب، عن أم معبد الخزاعية [رضى الله عنها].

(3) رواه أبو داود، والحاكم، عن أبى بكرة [رضي الله عنه].

(4) رواه ابن عساكر، عن ابن عمر [رضى الله عنهما].

صَلاَتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِليكَ مَآبِي، ولَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، ووَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ» [1].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلتَ بِهِ أَعْطَيتَ، وَإِذَا استُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمتَ وَإِذَا استُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ وتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وأَنْ تُؤْوِيَنِي فِي جِوَارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمُ [2].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وخَيرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وخَيرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ» [3].

---

(1) رواه الترمذي، والبيهقي، عن علي [كرم الله وجهه].

(2) رواه ابن ماجه، عن عائشة [رضي الله عنها].

(3) رواه أبو منصور، وأبو يوسف القاضي في السنن، وأبو القاسم بن بشران في أماليه، من مسند أبي بكر الصديق [رضي الله عنه]، وابن السني عن أنس [رضي الله عنه] [المكنز].

يا حي يا قيوم! برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، يا رحمن! قلبي بين أصبعيك الكريمتين تقلبه كيف تشاء، فثبت قلبي على دينك، واجْعَلْ قَلْبِي يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ، وَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ على قَلْبِي، وَأَلْزِمْنِي كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَاجْعَلْنِي أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا.

﴿حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (1) [سبعًا].

يَا هُوَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الحيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبُّ العَالَمِينَ، لَكَ الحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، أَحْيِي قَلْبِي بِالإِيْمَانِ، وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالقُرْآنِ العَظِيمِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ العَظِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

رَبِّ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَام! أَكْمِلْ لِي دِينِي، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ

(1) سورة التوبة ، الآية : 129.

نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كَرِيمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (1).

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (2).

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (3).

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (4).

---

(1) سورة النمل ، الآية : 19.

(2) سورة الأحقاف ، الآية : 15.

(3) سورة الفرقان ، الآية : 74.

(4) سورة إبراهيم ، الآية : 40 - 41 .

رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿ سَلَامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ (1).

و ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (2).

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (3).

وِرْدُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ

---

(1) سورة يس ، الآية :58.

(2) سورة الأعراف ، الآية :43.

(3) سورة الصافات ، الآية : 181- 182 .

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (1).

﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (2).

﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (3)

[ثلاثاً].

اللَّهُمَّ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ، وَسَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

---

(1) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.

(2) سورة الجاثية ، الآية :36-37.

(3) سورة النمل ، الآية :٥٩.

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرًا].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوهَّابِ [ثَلاثًا].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (1).

رَبِّ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَام، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ صَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَام.

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (2) [ثَلاثًا].

---

(1) سورة الروم ، الآية : 17–19 .

(2) سورة الأنبياء ، الآية : 87.

لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (1).

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا اليَومِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي» .

---

(1) سورة البقرة ، الآية :286.

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا» (1).

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»(2).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

---

(1) رواه الطبراني، والحاكم، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(2) رواه الطبراني، عن أبي أمامة [رضي الله عنه].

تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ» [1].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» [2].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالهَدْمِ، وَالغَرَقِ وَالحَرْقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا [3]» [4].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ [5]، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ

---

(1) رواه الترمذي، والنسائي، عن شداد بن أوس [رضي الله عنه].

(2) رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن عائشة [رضي الله عنها].

(3) اللديغ: من أصابته أفعى أو أمثالها بالسم.

(4) رواه النسائي، والحاكم، عن أبي اليسر [رضي الله عنه].

(5) الغرم: الدين، الخسارة في التجارة.

الغنى، وأعوذُ بكَ منْ فتنَة الفقرِ، وأعوذُ بكَ منْ فتنَة المَسيح الدَّجَّال، اللَّهُمَّ اغسلْ عنِّى خطَايَاىَ بالمَاء والثَّلجِ والبَرَد، ونَقِّ قَلبى منَ الخطَايَا كمَا يُنقَّى الثَّوبُ الأبيَضُ منَ الدَّنَس، وباعِدْ بيْنى وبيْنَ خطَايَاىَ كمَا باعَدْتَ بينَ المَشْرقِ والمَغرب» [1].

«اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ منْ علم لاَ ينْفَعُ، وقَلب لاَ يَخْشَعُ، ودُعَاء لاَ يُسْمَعُ، ونَفْس لاَ تَشْبَعُ، ومنَ الجُوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ، ومنَ الخيَانَة فإنَّهَا بِئْسَت البطَانَةُ، ومنَ الكَسَل والبُخْل والجُبْن، ومنَ الهَرَم وأنْ أُرَدَّ إلَى أرْذَل العُمُر، ومنْ فتْنَة الدَّجَّال وعَذَاب القَبْر، ومنْ فتْنَة المَحْيَا والمَمَات، اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ قُلُوبًا أوَّاهة مُخْبتةً مُنيبةً فى سَبيلك، اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ عَزَائمَ مَغْفرَتك، ومُنْجيَات أمْرك، والسَّلاَمَةَ منْ كُلِّ إثْم، والغَنيمَةَ منْ كُلِّ برٍّ، والفَوْزَ بالجَنَّة والنَّجَاةَ منَ النَّار» [2].

---

(1) رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، عن عائشة [رضى الله عنها].

(2) رواه الحاكم، عن ابن مسعود [رضى الله عنه].

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ» (1).

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ البَلاَغُ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» (2).

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِن شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ» (3).

---

(1) رواه مسلم، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

(2) رواه الترمذي، عن ابي امامة [رضي الله عنه] بلفظ: «الا ادلكم».

(3) رواه الترمذي، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] بلفظ: «يا ابا بكر! قل: اللهم».

«اللَّهُمَّ لعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِى مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيرًا لِى، وَتَوَفَّنِى إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيرًا لِى، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِى الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِى الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِى الفَقْرِ وَالغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَينٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِى غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» [1].

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَينٍ.

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِى﴾ [2].

---

(1) رواه النسائى، والحاكم، عن عمار بن ياسر [رضى الله عنهما].

(2) سورة طه ، الآية :25-28.

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [1] [سبعا].

اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لِيْ دِينِي، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كَرِيمًا.

﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [2].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [3].

---

(1) سورة التوبة ، الآية : 129.

(2) سورة النمل ، الآية: 19.

(3) سورة الأحقاف، الآية : 15.

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (1).

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾(2).

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (3).

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، مَعَ عِبَادِكَ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ (4).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (5).

---

(1) سورة الفرقان ، الآية :74.

(2) سورة إبراهيم ، الآية :40- 41 .

(3) سورة التحريم ، الآية:8.

(4)سورة يس ، الآية :58.

(5) سورة الأعراف، الآية:٤٣.

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [1].

وفي يوم الأربعاء

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[2].

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾[3] [ثلاثا].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ

(1) سورة الصافات، الآية: 181 - 182 .
(2) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.
(3) النمل: 17-19.

وَالآخِرُونَ» [1].

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرًا].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ [ثَلاثًا].

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [2].

رَبِّ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ! لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ! يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

---

(1) رواه الطبراني، والديلمي، عن ابن مسعود [رضي الله عنه].

(2) سورة الروم الآية: 17-19.

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (1)

[ثلاثاً].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِنَبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (2).

---

(1) سورة الأنبياء الآية : 78.

(2) سورة البقرة الآية : 286.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيرَ هذَا اليَوم: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِي، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ» (1).

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ، وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لاَ أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، فَأَنْتَ مَوْلاَيَ وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ» (2).

---

(1) رواه أبو نعيم في الحلية، عن الهيثم بن مالك الطائي [كَتَلَّلَهُ].

(2) رواه الترمذي، عن أبي هريرة [كَتَلَّلَهُ].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، وَاجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا» (1).

«اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ، وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ» (2).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العِفَّةَ وَالعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (3).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ وَالقَسْوَةِ، وَالغَفْلَةِ وَالعَيْلَةِ، وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفقرِ وَالكُفْرِ وَالفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ

---

(1) رواه البزار، عن بريدة [رضي الله عنه].

(2) رواه الطبراني في الأوسط، عن علي [رضي الله عنه].

(3) رواه البزار، عن ابن عباس [رضي الله عنهما].

بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبُكْمِ، وَالجُنُونِ وَالجُذَامِ، وَالبَرَصِ وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ» [1].

«اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا» [2].

«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ» [3].

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ» [4].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى

---

(1) رواه الحاكم، والبيهقي، عن أنس [رضي الله عنه].

(2) رواه الترمذي، والحاكم، عن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه].

(3) رواه الترمذي ، والحاكم، عن عائشة [رضي الله عنها].

(4) رواه الحكيم، عن زيد بن ثابت [رضي الله عنه] بلفظ : «اجعل في دعائك..».

بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ» [1].

«اللَّهُمَّ أَلْهِمْ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللهُمَّ ارْجِعْ نَفْسِي إِلَيْكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، وَادْخِلْهَا جَنَّتَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ» [2].

«اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

---

(1) رواه الطبراني، والضياء، عن أبي أمامة [رضي الله عنه] بلفظ: «قل اللهم».

(2) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]. [كنز].

بكَ من هَؤُلاءِ الأربَعِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ عيشَةً نَقِيَّةً، ومِيتَةً سَوِيَّةً، ومَرَدّاً غيرَ مُخْزٍ» [1].

«اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عنِّي» [2].

«يَا مَنْ أظهَرَ الجَمِيلَ، وسَتَرَ القَبِيحَ، ولَمْ يُؤَاخِذْ بالجَرِيرَةِ [3]، ولَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ العَفْوِ والصَّفْحِ، ويَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، ويَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أسْأَلُكَ أنْ لاَ تُشَوِّهَ خَلْقِي بالنَّارِ» [4].

«اللَّهُمَّ أنْتَ الخَلاَّقُ العَظِيمُ، اللَّهُمَّ إنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُمَّ إنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إنَّكَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ إنَّكَ أنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ، فاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي،

(1) رواه أحمد، عن عبد الله بن أبي أوفى [رضي الله عنه]. [كنز].

(2) رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن عائشة [رضي الله عنها] بلفظ: «فولي».

(3) الجريرة: الذنب والجناية.

(4) رواه الديلمي، عن أُبَيّ [رضي الله عنه] بلفظ: «أتاني جبريل». [كنز].

وَاسْتُرْنِي وَاجْبُرنِي، وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَلا تُضِلَّنِي ، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (1).

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَخُذْ بِيَدِكَ نَاصِيَتِي إِلَى طَاعَتِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنْ صَالِحِ القَوْلِ وَالعَمَلِ.

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (2).

رَبِّ اهْدِنِي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا.

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (3) [سَبْعًا].

رَبِّ اجْعَلْنِي مِفْتَاحًا لِلْخَيرِ، وَاجْرِ الخَيْرَ عَلَى يَدَيَّ، وَاجْعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ.

---

(1) رواه الديلمي، عن جابر [رضي الله عنه] بلفظ «أتاني جبريل» . [كنز].

(2) سورة الكهف ، الآية :10.

(3) سورة التوبة ، الآية :129.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (1).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (2).

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (3).

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (4).

---

(1) سورة النمل ، الآية :19.

(2) سورة الأحقاف ، الآية:15.

(3) سورة الفرقان ، الآية :74.

(4) سورة إبراهيم ، الآية :40 - 41 .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (1).

﴿ رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ (2).

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ (3).

﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (4).

وردُ يوم الخميس

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (5).

(1) سورة التحريم ، الآية :8.
(2) سورة المؤمنين ، الآية:29.
(3) سورة الأعراف ، الآية:43.
(4) سورة الصافات ، الآية:181 - 182
(5) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾ (1).

اللَّهُمَّ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ، سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [عَشْرًا].

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ [ثَلَاثًا].

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (2).

---

(1) سورة النمل ، الآية : 59.

(2) سورة الروم ، الآية : 17 - 19 .

رَبِّ ذَا الجَلالِ وَالإكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ صَاحِبٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرَامِ.

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (1).

لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِلنَّبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (2).

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

---

(1) سورة الأنبياء، الآية :87.

(2) سورة الحشر ، الآية:10.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (1).

رَبَّنَا انْتَصِرْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (2).

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ (3).

رَبَّنَا فَرِّحْنَا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ.

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (4).

---

(1) سورة البقرة ، الآية: 286.

(2) سورة الروم ، الآية : 47.

(3) سورة الروم ، الآية : 4- 5.

(4) سورة الممتحنة ، الآية: 4.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا اليَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ.

«اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ خَلَقْتَ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...﴾ [1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَأُقَدِّمُ مِنْ خَلْفِي ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① قُلْ هُوَ اللَّهُ

(1) سورة الإخلاص ، الآية : 1.

أَحَدٌ..﴾ إِلَى آخرِ السُّورَة، وأُقَدِّم عَنْ يَمِينِي ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.﴾ إِلَى آخرِ السُّوْرَة، وأُقَدِّمُ عَنْ يَسَارِي ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.﴾ إِلَى آخرِ السُّورَة، وأُقَدِّمُ مِنْ فَوْقِي ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.﴾ إِلَى آخرِ السُّورَة، وأُقَدِّمُ مِنْ تَحْتِي ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.﴾ إلى آخرِ السورة»[1].

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ لاَ شَيءَ قَبْلَكَ، وأَنْتَ الآخِرُ لاَ شَيءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّة نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنَى وَفِتْنَةِ الفَقْرِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ،

---

(1) رواه ابن سعد، وابن السني، والحاكم، عن أنس [ﷺ]. «يقرأ في الجهات الست: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخر السورة.

وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ العَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الحَيَاةِ، وَخَيْرَ المَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ، آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ وَالمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الجَنَّةِ، آمِينَ.

اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَهَبْ لِي مَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَأَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ، آمِينَ (1).

---

(1) رواه الطبراني، والحاكم، عن أم سلمة [رضي الله عنها]. [كنز].

«رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ، وَيَرْجُو لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوبةً نَصُوحًا، وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَعَمَلاً نَجِيحًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ» (1).

رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، فَكُنْ بِي حَفِيًّا وَأَنِلْنِي شَرَفَ كَرَامَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ ! يَا اللهُ ! يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

«حَسْبِيَ اللهُ لِدِينِي، حَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ حَسَدَنِي، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المِيزَانِ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ فِي القَبْرِ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ، حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

(1) رواه الديلمي، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] بلفظ: «خلقت رينا» [كنز].

وإليه أُنيبُ» [1].

﴿حَسْبِيَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [2][سَبْعًا].

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، نَعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إلى الله، إنَّ اللهَ بَصِيرٌ بالعِبَادِ، إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

رَبِّ أَكْمِلْ لِي دِينِي، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْنِي عَبْداً شَكُوراً، عَبْدًا كَرِيمًا .

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [3].

---

(1) رواه الحكيم عن بريدة [رضي الله عنه] بلفظ « من قال عشر كلمات » [كنز] .

(2) سورة التوبة ، الآية :129.

(3) سورة النحل ، الآية :19.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (1).

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (2).

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿40﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (3).

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (4).

﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ (5). في

---

(1) سورة الأحقاف ، الآية: 15 .

(2) سورة الفرقان ، الآية :74.

(3) سورة إبراهيم ، الآية :40-41 .

(4) سورة التحريم ، الآية :8.

(5) سورة المؤمنون ، الآية :29.

مَقَامِ القُرْبِ وَالحُبِّ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالرِّضَا.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾[1].

﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [2].

﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [3].

الحصونُ السبعة

مِنَ الدُّعاءِ المستَجابِ اقرأها مساءً وصباحًا (سورة الفاتحة).

1- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(1) سورة الأعراف ، الآية :43.
(2) سورة يس ، الآية :58.
(3) سورة الصافات الآية :181، 182.

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾[1].

2- بِسْمِ الله ذى الشأنِ، عظيمِ البُرهانِ، شديدِ السُّلطانِ، ما شاءَ الله كانَ، أعوذُ بالله منَ الشيطانِ . ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾[2]. ﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [3].

3- بِسْمِ الله الذى لا يَضرُّ معَ اسمِهِ شىءٌ فِى الأرضِ ولا فِى السماءِ وَهوَ السميعُ العليمُ» (ثلاث مرات).

«اللهُمَّ أنتَ ربِّى لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ عَليكَ توكلْتُ وأنتَ رَبُّ الْعَرْشِ العَظِيمِ، ما شاءَ الله كانَ وما لم يشأْ لم يكُنْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِالله العلىِّ العظيمِ، أعلَمُ أنَّ الله على كلِّ شىءٍ قديرٌ،

---

(1) سورة الفاتحة ، الآية :1-7.

(2) سورة يس ، الآية :58.

(3) سورة المؤمنون ، الآية : 97 - 98.

وأنَّ الله قد أحاط بكلِّ شَيءٍ علمًا. اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن شَرِّ نفسي، وَمِنْ شرِّ كلِّ دَابَّةٍ أنتَ آخذٌ بناصِيتَها، إنَّ ربِّي على صِراطٍ مُستقيمٍ».

4- «أمسينَا وأمسى الملكُ للهِ ربِّ العالمينَ، (عندَ الصَّباح: أصبَحْنا وأصبَحَ المُلكُ لله رَبِّ العالمينَ».

«اللَّهُمَّ! إنِّي أسألُكَ خيرَ هَذَا اليومِ: فَتحَهُ ونَصرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شرِّهِ وشَرِّ مَا فيهِ، وشَرِّ مَا قَبْلَهُ وشَرِّ مَا بَعْدَهُ، أعوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ التي لا يُجَاوِزُهُنَّ برٌّ ولا فَاجرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ!».

5- «اللَّهُمَّ! إنِّي أعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وبَرَكَةِ

جَلالِكَ، مَنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَـاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إلا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْـرٍ» . «يَا رَحْمَنُ! أَنْـتَ غِيـاثِى فَبِكَ أَغُـوثُ، وَأَنتَ مَلاذِى فَـبِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ عِياذِى فَبِكَ أُعُـوذُ. يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَـبَابِـرَةِ، وَخَضَـعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الفَـرَاعِنَةِ، أَعُـوذُ بِكَ مِنْ خَـزْيِكَ وَكَشْفِ سَتْرِكَ، وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ. أَنَا فِى حِرْزِكَ لَيْلِى وَنَهـارِى، وَنَوْمِى وَقَرَارِى، وَظَعْنِى وَإِسْفَـارِى. ذِكْرُكَ شِـعَـارِى، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِى. لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ تَعْـظِيـمًا لِـوَجْـهِكَ، وَتَكْرِيمًا لِسُبُـحَاتِكَ، أَجِـرْنِى مِنْ خِـزْيِكَ، وَمِنْ شَـرِّ عِبَـادِكَ، وَاضْرِبْ عَلَىَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَأَدْخِلْنِى فِى حِفْظِ عِنَايَتِكَ، وَعُدْ لِىْ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ».

6- «اللهُ أَكْـبَرُ، اللهُ أَكْـبَرُ، اللهُ أَكْـبَرُ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْـسِى وَدِيْنِى، بِسْـمِ اللهِ عَلَى أَهْـلِى وَمَـالِـى، بِسْمِ اللهَ عَلَـى كُلِّ شىءٍ أَعْطَانِيـهِ رَبِّى، بِسْمِ اللهِ خَيْـرِ الأَسْـمَـاءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ

وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ خَلَقْتَ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ : ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [1].

﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[2].

---

(1) سورة البقرة ، الآية :255.

(2) سورة يس ، الآية :9.

بسم الله الرحمـن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [1].

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [2].

بسم الله الرحمـن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِن شَـرِّ الْوَسْـوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [3].

وأَقَدَّمُ مِنْ خَلْفِي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

---

(1) سورة الإخلاص ، الآية :1-4.

(2) سورة الفلق ، الآية :1-5.

(3) سورة الناس ، الآية : 1-6.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

وأُقَدِّمُ عَنْ يَمِيْنِى: ﴿اللَّهُ لا إله إلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

وأُقَدِّمُ عَنْ يَسَارِىْ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

وأَقَدَّمُ مِنْ فَوْقِي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

وأَقَدَّمُ مِنْ تَحْتِي : ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

وأُحَصِّنُ نفسي وجميعَ جوارحِي بعزةِ وقدرةِ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ الآية.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

السورة.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

السورة.

7- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ①

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (1).

اللهُمَّ يَا سَلامُ سَلِّمْنِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ فِي حَيَاتِي وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًا. « يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ».

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (2).

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (3).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (4).

---

(1) سورة القدر ، الآية : 1-5.

(2) سورة التوبة ، الآية : 129.

(3) سورة يوسف . الآية : 64.

(4) سورة النمل ، الآية: 59.

حسن الخاتمة

لا إلهَ إلا أنتَ سُبْحانَكَ إنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،ربِّ إنى كُلّى ذنوبٌ، وأنتَ العَفُوُّ الغفورُ.

لاَ إلهَ إلاَّ أنتَ سبحانَكَ إنى تُبتُ إليكَ وإنى من المسلمينَ، فَتُبْ علىَّ إنكَ أنتَ التوَّابُ الرحيمُ.

لاَ إلهَ إلاَّ الله، واستغفرُ اللهَ لِذنبى وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وأمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً، وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وأنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ؛ ربَّاه إنْ تُعذبْنا فإنَّا عبادُكَ، وإن تغفرْ لنا فإنَّكَ أنتَ العزيزُ الحكيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! برحمتكَ نَستغيثُ فَاغِثْنَا، وأبدلْ سيئاتِنا حسناتٍ، واقرِرْ عينَىْ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بى وبأمَّتِهِ.

يا سلامُ سلِّمْنى من كلِّ أمرٍ فى حياتى، ويومَ أموتُ، ويومَ أُبعثُ حيًّا.

﴿ أنتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ ﴾[1].

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2].

(1) سورة يوسف ، الآية : 101.

(2) سورة الصافات ، الآية : 181-182.

الفهرس

المقدمة 3
فضل ذكر الله تعالي 6
فضل التسبيح 10
فضل لا حول ولا قوة إلا بالله 13
فضل الاستغفار 14
فضل القرآن العظيم 18
فضائل السور 22
فضل الصلاة علي النبي ﷺ وآله 34
فضل الدعاء 42
الدعاء بالأسماء الحسني 49
كيف كان يستفتح النبي ﷺ دعاءه؟ 52
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب 54
أدعية موجبة للمغفرة 57
ما يقال عند الأذان 60
أكثر دعاء النبي ﷺ 61
أدعية للحرز والتحصن 63
أدعية للأمان من الخوف و الكرب 67
كلمات الفرج 68

أدعية لزيارة المريض 71
أدعية الرقية 72
أدعية لسعة الرزق 75
أدعية الاستخارة 79
دعاء الاستسقاء 82
ما يقال عند النوم 83
ما يقال عند الأرق 87
ما يجب قوله عندما يأتي الإنسان أهله 88
ما يقال عند اللباس 88
ما يقال عند الدخول إلي البيت 89
ما يقال عند الدخول إلي الخلاء 91
ما يقال عند الدخول إلي السوق 91
ما يقال عند الدخول إلي المسجد 92
أدعية المسافر 93
بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال 96
فى الطعام 96
اللغط في المجلس 98
طنين الأذن 98
رؤية الهلال 99

عند هبوب الريح 99
اتباع النظر بالكواكب 100
ما يقال عند قصف الرعد 100
النظر فى المرآة 101
تشميت العاطس 101
إفشاء السلام 102
الدعاء لحفظ القرآن 103
الأوراد اليومية 106
ورد يوم الجمعة 106
ورد يوم السبت 116
ورد يوم الأحد 126
ورد يوم الإثنين 136
ورد يوم الثلاثاء 147
ورد يوم الأربعاء 158
ورد يوم الخميس 168
الحصون السبعة 178
حسن الخاتمة 188
الفهرس 190